

الطيران المسير يضرب قواعد ومطارات العدو في جيزان وعسير الخارجية تكاشف العالم بحقيقة داعمي «داعش والقاعدة» في اليمن استنكار رسمي وحزبي وشعبي واسع للتطبيع السوداني مع الكيان الصهيوني



12 صفحة
100 ريالاً

8 ربيع الأول 1442 هـ
العدد (1015)

الأحد
25 أكتوبر 2020 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

القائم بأعمال الأمين العام القطري لحزب البعث في حوار لـ «المسيرة»:

الوصاية السعودية عبثت في اليمن وزرعت الفتن وسرقت الثورات عبر الخونة ثورة 21 سبتمبر تصحيحية وتحمل مستقبلاً واعداً لليمن الحر المستقل

تقرير لـ «الأزمات الدولية» يكشف كيف أربكت صنعاء حسابات أعدائها:

يجب تغيير منهج التعامل الدولي مع ملف اليمن
صنعاء تفوقت عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً
سخط دولي تجاه حكومة المرتزقة وتحالف العدوان
يجب فتح قنوات الاتصال مع المجلس السياسي الأعلى

صنعاء تفرض واقفاً جديداً

لقاء للرئيس المشاط بوفد مجموعة الأزمات الدولية ٢٣-٧-٢٠١٩

3000
شاملة الضريبة



300

رسالة لجميع الشبكات



1000

دقيقة داخل الشبكة



1000

ميجا رصيد الإنترنت



معنا .. إتصالك أسهل

○ صلاحية 30 يوم ○ رصيد تراكمي ○ لمشتركي الفوترة

هدايا

ماكس

■ وزير الخارجية: استمرار البعض في الهرولة للتطبيع وإعلان إنهاء حالة العداء مع الكيان الصهيوني سيكون مصيره الفشل
■ أحزاب المشترك: انزلاقٌ خطيرٌ وارتقاءٌ لنظام العسكر في أحضان أعداء الأمة
■ شباب العدالة والتنمية: خيانةٌ عظيمةٌ للأمة العربية وللشعب الفلسطيني المظلوم

استنكار رسمي وحزبي للتطبيع السوداني مع الكيان الصهيوني

الحسنة : صنعاء

توالت ردودُ الفعل المُنذرة بالخطوة التي أقدم عليها النظامُ السوداني بالتطبيع مع الكيان الصهيوني بعد خطواتٍ مماثلةٍ للنظامين البحريني والإماراتي. وقال وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء هشام شرف: إن التطبيع مع الكيان الغاصب لن يُضعف من صلابة موقف محور المقاومة، مُشيراً في تصريحٍ لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، يوم أمس، إلى أن إعلان اتفاق التطبيع بين السودان والكيان الصهيوني جاء في هذا التوقيت كنتيجةٍ للتبعية المالية والسياسية للنظام السوداني لدولتي العدوان السعودي-الإماراتي

اللتين تحاولان التقرب من الإدارة الأمريكية واللوبي الصهيوني بأمريكا، وقامتاً في وقت سابق بالتخلي عن القضية الأم للأمتين الإسلامية والعربية من خلال التطبيع الكامل. وأوضح شرف أن «التمن الذي دفعه قادة النظام السوداني للخروج من القائمة الأمريكية للإرهاب، من ملايين الدولارات والتطبيع مع الكيان الصهيوني، لن يخرج السودان من أزمتة الحالية التي اخطأ قادة النظام في معالجتها، بل قد تزيد من تداعياتها على مستوى الشارع السوداني والأوضاع في السودان والآيام القادمة ستثبت صحة ذلك». وأكد وزير الخارجية، أن استمرار البعض في

الهرولة للتطبيع وإعلان إنهاء حالة العداء مع الكيان الصهيوني دون أي التزام بموقف عربي موحد يأخذ في الاعتبار حقوق الفلسطينيين ومظلوميتهم والتشاور مع السلطة الفلسطينية والقوى الشعبية الفاعلة في فلسطين سيكون مصيره الفشل ولن يضعف من صلابة موقف محور المقاومة الذي يكتسب قوته من موقف شعبه الرافضة أي تفريط في القضية الفلسطينية مهما كانت المغريات. من جهتها، أدانت أحزابُ اللقاء المشترك هرولة النظام السوداني العميل للتطبيع العلني مع الكيان الصهيوني، معتبرة ذلك انزلاقاً خطيراً وارتقاءً في أحضان أعداء الأمة.

وأكدت أحزابُ المشترك في بيان، أمس، أن مسارعة حكام السودان لإعلان التطبيع عقب إعلان الإمارات والبحرين هي ضمانات لبقائهم في السلطة تحت الوصاية الأمريكية والإسرائيلية. وأشار البيان إلى أن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ما هو إلا عنوان زائف لا أساس له من الصحة. حزب شباب العدالة والتنمية من جانبه أدان إعلان تطبيع السودان مع الكيان الصهيوني. واعتبر الحزب في بيان له، أمس، هذه الخطوة خيانةً عظيمةً للأمة العربية والمقدسات الإسلامية وللشعب الفلسطيني المظلوم.

■ قياداتٌ رفيعة إجرامية وصلت إلى مناصبٍ حكومية رغم أنها مدرجة لدى وزارة الخزانة الأمريكية كممولين للإرهاب
■ تنظيم القاعدة وداعش يشاركان في الكثير من الجبهات إلى جانب العدوان الأمريكي السعودي
■ العثور على أسلحة ومعدات عسكرية نوعية بحوزة التنظيمين لا تملكها سوى جيوش مثل السعودية وأمريكا
■ حكومة المرتزقة طلبت الإفراج عن 96 عنصراً من التنظيمين كانوا محتجزين في صنعاء

الخارجية تكشف المجتمع الدولي حول حقيقة تنظيمي داعش والقاعدة في اليمن

الحسنة : خاص

وزَّعت وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، يوم أمس، عدداً من الرسائل للمجتمع الدولي وعددٍ من الدول وضعتها أمام حقيقة التنظيمات الإجرامية الإرهابية داعش والقاعدة في اليمن خلال الفترات الماضية. وتطرقت الوزارة إلى العملية العسكرية والأمنية النوعية المشتركة لأبطال الجيش واللجان الشعبية التي حصلت مؤخراً في محافظة البيضاء في ١٨ أغسطس ٢٠٢٠ وأدت إلى تحقيق نجاحات تمثلت في تحرير أكثر من ألف كيلو متر مربع كانت تسيطر عليها عناصرٌ تنظيمي القاعدة وداعش، وسقوط المئات من تلك العناصر بين قتيل وأسير ومصاب.

وأشارت الوزارة إلى أن من بين القتلى عناصر من جنسيات عربية وأجنبية أغلبهم سعوديون، كما قُتل من تنظيم القاعدة عدة قيادات، وتدمير أكثر من اثني عشر معسكراً وتجمعاً لتلك العناصر في نفس المنطقة، ومصادرة كمية كبيرة من الأسلحة والعتور على مئات الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة، وضبط جزء من أرشيف التنظيمين. وأكدت وزارة الخارجية أن دول تحالف العدوان ساندت ودعمت عناصر تنظيمي القاعدة وداعش منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥، وتعتبر معركة قيفة أنموذجاً صارخاً لهذا الدعم، من خلال توفير الغطاء الجوي للتنظيمين الإرهابيين، في محاولة لمنع تقدم الجيش اليمني واللجان الشعبية باتجاه مواقعهم، ودعمهما بالمال والسلاح والرعاية

والطبية، ومختلف التسهيلات المتعلقة بتحرك عناصر التنظيمين. ولفتت الرسائل إلى أنه تم العثور على أسلحة ومعدات عسكرية نوعية كانت بحوزة التنظيمين الإرهابيين لا تملكها إلا جيوش بعض الدول مثل السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ما يؤكد على العلاقة الوثيقة التي تربط الطرفين وحجم الدعم الذي يتلقاه التنظيمين من دول تحالف العدوان على اليمن والدول الراعية لمكافحة الإرهاب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضحت الرسائل أنه قبل وبعد العملية العسكرية الأمنية المشتركة في البيضاء قُرب عددٌ من عناصر تنظيمي القاعدة وداعش إلى بعض المناطق المحتلة الخاضعة لسيطرة دول تحالف العدوان على اليمن،

وعلى وجه الخصوص مدينة مأرب، التي تُعد قاعدة ارتكاز لمختلف أنشطة التنظيمين الإرهابيين، وكذا بعض مناطق الجنوب... مشيرة إلى أن تلك العناصر أعادت تموضعها وانضمت ضمن ما يسمى بقوات الجيش الوطني وتم تقديم كافة التسهيلات لها. وتطرقت الوزارة إلى بعض أوجه العلاقة القائمة بين تنظيمي القاعدة وداعش ودول العدوان على اليمن ومرتزقته مثل مشاركة التنظيمين الإرهابيين في العمليات القتالية في كثير من الجبهات جنباً إلى جنب مع دول تحالف العدوان ومرتزقته والتنسيق بين تنظيمي القاعدة ودول تحالف العدوان على اليمن ومرتزقته في مجال التدريب وتقديم تحالف دول العدوان ومرتزقته دعم وغطاء لعناصر تنظيمي القاعدة وداعش وصل إلى حدّ تعيين قياداتٍ تابعة لتنظيم القاعدة

وعناصر على علاقة بالتنظيم في مناصبٍ حكومية رفيعة. كما أشارت الوزارة إلى جانب من التعاون بين الطرفين في ملف الأسرى، حيث طلبت حكومة المرتزقة خلال المشاورات التي تمت حول هذا الملف الإفراج عن ٩٦ عنصراً من عناصر تنظيمي القاعدة وداعش محتجزين لدى حكومة الإنقاذ بصنعاء؛ بحجة أنهم ضمن أسرى المرتزقة، في حين أنهم عناصرٌ تابعة للتنظيمين الإرهابيين تورطت في تنفيذ عمليات إرهابية ضد المدنيين، بالإضافة إلى أن بعضهم ما يزال رهن الاعتقال منذ ما قبل العدوان على اليمن؛ بتهمة تنفيذ عمليات إرهابية، في دلالة واضحة على أن تنظيم القاعدة مكوّن أساسي من مكونات تحالف العدوان على اليمن، وجزء لا يتجزأ من ما يسمى بشرعية هادي

خلال فعالية نظمتهما وزارة الصحة احتفاءً بالمولود النبوي

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي: المطبوعون لم يذهبوا بطائراتهم ومدافعهم لنصرة الشعب الفلسطيني بل أتوا بها لقتل اليمنيين

الحسنة : صنعاء

أكَّد محمد علي الحوثي -عضو المجلس السياسي الأعلى- أن الكوادر الطبية كانت عند مستوى المسؤولية في تحقيق الأمن الصحي رغم شحة الإمكانيات واستهداف العدوان للبنية التحتية للقطاع الصحي بصورة عامة. وثَّعن عضو السياسي الأعلى الحوثي في احتفالية نظمتها وزارة الصحة العامة والسكان، أمس السبت، في ذكرى المولد النبوي، دور الكوادر الصحية والطبية في استمرار تقديم الخدمات وتخفيف معاناة المرضى والجرحى ومواجهة كورونا. وأشاد الحوثي بدور المنشآت الطبية الخاصّة في مساندة جهود وزارة الصحة في تخفيف معاناة المواطنين، داعياً إلى استغلال هذه المناسبة الدينية في تقديم تخفيضات في رسوم الخدمات الطبية والعلاجية وتعزيز مبدأ التكافل المجتمعي. وأشار الحوثي إلى أهميّة الاحتفال بذكرى المولد النبوي، مبيناً أن الاحتفال بمولد الرسول الأعظم هو احتفاءً بالرحمة المهداة والتأسي به قولاً وعملاً،

حاثاً الأطباء والكوادر الصحية على استحضار أخلاق الرسول وصفاته وهم يؤدون واجبهم الإنساني تجاه المرضى والجرحى، موجهاً وزارة الصحة باستيعاب كافة التخصصات في مختلف المستشفيات. وأكد الحوثي أن الولايات المتحدة والعدو الصهيوني يقفان عقبة أمام السلام في اليمن، مُشيراً إلى أن من يقتلون اليمنيين هم اليوم مع قفلة الفلسطينيين، مُضيفاً «لم نر المطبّعين يذهبوا بطائرات إف ١٦ الأمريكية ومدافع القيصر الفرنسية لنصرة الفلسطينيين بل أتوا بها لقتل اليمنيين»، لافتاً إلى أن الإمارات تقدّم اليوم إمكانياتها للعدو الصهيوني مقابل فتات لا يُذكر كانت تقدمه للقضية الفلسطينية. من جانبه، أشار وزيرُ الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل إلى أهميّة الاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة لاستشعار قيم التراحم والأسوة الحسنة من سيد البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وأوضح أن مولد الرسول الخاتم هو إيذانٌ بمولد القيم الإنسانية.. داعياً كوادر القطاع الصحي والطبي إلى استحضار عظمة هذه المناسبة، بما يتعكس إيجاباً على الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمواطنين.



أكد أن العملية تأتي رداً على استمرار العدوان والحصار:

العميد سريع: ثلاث مسيرات «قاصف 2K» تضرب قاعدة خميس مشيط ومطاري أبها وجيزان

الحسبة : متابعات

عاود سلاح الجو المسيّر، أمس السبت، شنّ هجماته على المواقع العسكرية الحسّاسة في العمق الجغرافي السعودي، بثلاث عمليات منفصلة. وأكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن ثلاث طائرات نوع قاصف 2K شنت ثلاث هجمات في جيزان وعسير. وقال العميد يحيى سريع في بيان مقتضب: «بفضل الله وكرمه سلاح الجو المسيّر ينفذ ثلاث هجمات بثلاث

طائرات مسيرة نوع قاصف 2K استهدفت مطارات جيزان أبها وقاعدة خميس مشيط». وأكد متحدث الجيش أن «الإصابة كانت دقيقة بفضل الله». وجدد التأكيد أن «هذا الاستهداف جاء رداً على جرائم العدوان وحصاره المستمر على الشعب اليمني العظيم». يشار إلى أن تحالف العدوان والحصار صعد من عملياته في مختلف الجبهات، في وقت يواصل احتجاز سفن المشتقات النفطية، وهو ما يؤكّد عدم جديته في إحلال السلام.



18 غارة على مأرب والجوف و276 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة استشهد مدني في قصف صاروخي ومدفعي للعدو السعودي على صعدة

الحسبة : خاص

استشهد مواطن، أمس السبت، في قصف صاروخي ومدفعي مكثّف للعدو السعودي استهدف ممتلكات ومزارع ومنازل الأهالي بمنطقة غافر بمديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة شمالي البلاد. وأفادت مصدر محلي بأن العدو السعودي

استهدف قرى متفرقة من مديرية شدا الحدودية بقصف صاروخي ومدفعي مكثّف. وتعرض مديريات محافظة صعدة الحدودية لقصف صاروخي ومدفعي متواصل منذ 6 أعوام، بالتوازي مع الغارات الجوية المكثّفة التي استهدفت كلّ مقومات الحياة وخلفت ابشع الجرائم الوحشية بحق الأطفال والنساء. وفي سياق آخر، شن طيران العدوان الأمريكي

السعودي، أمس، 14 غارة على مديرية مدغل بمحافظة مأرب، كما شنّ طيران العدوان 4 غارات على منطقة الخنجر بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف. إلى ذلك، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، 276 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. وقال مصدر محلي إن الخروقات شملت

غارتين لطيران تجسسي مقاتل على الفازة، في حين حلقت 4 طائرات حربية و18 طائرة تجسسية في أجواء حيس والفازة والتحتيتا وشارع الـ50، و41 خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و221 خرقاً بالأعية النارية المختلفة استهدف ممتلكات ومزارع المواطنين شمال وشرق مديرية حيس، وقرية الحائط بمديرية الديرهمي

تقرير جديد لـ «مجموعة الأزمت» يدعو لتغيير منهج التعامل الدولي مع ملف اليمن:

كيف أربكت صنعاء حسابات أعدائها: الواقع الجديد يفرض نفسه!

الحسبة : خاص

أقّر تقرير جديد نشرته «مجموعة الأزمت الدولية» الجمعة، بقصور المنهج الدولي في التعامل مع ملف اليمن، ودعا لتغييره، في دلالة واضحة على تمكّن «صنعاء» من إرباك حسابات تحالف العدوان وإدارته، ونجاحها في فرض نفسها كرقم صعب يستحيل تجاوزه، سواء بالقوة أو بغيرها، حيث أشار التقرير إلى أن الحاجة إلى تغيير السلوك الدولي إزاء اليمن، تنبع من عدة أسباب أبرزها انهيار وضع الأطراف التابعة لتحالف العدوان، وعلى رأسها حكومة الفار هادي، بمقابل تعاظم قوة صنعاء. خلّص التقرير، وبرغم انحيازه الواضح لتحالف العدوان في رواية الكثير من الأحداث، إلى أن الإطار العام للسلوك الدولي تجاه ملف اليمن، لم يعد يتسق مع الواقع على الأرض، وبعبارة أخرى: إن المجتمع الدولي يفرض خارج السرب، وقد اتضح ذلك منذ القرار «2216»، الذي يؤكّد التقرير على أنه كان يطالب «صنعاء» بالاستسلام، وأن الرياض ظنّت أنها تستطيع تحقيق ذلك، ما يعني أن القرار كان مجرّد غطاءٍ للتحرّك السعودي، لكن مع ذلك، فشلت الرياض، واستطاعت صنعاء أن تلغي مسألة الاستسلام من المعادلة، وصار من الضروري إيجاد «تسوية متوازنة».

يقر التقرير أيضاً بأن توقيع حكومة الفار هادي على اتفاق ستوكهولم، جاء بفعل ضغوط خلقتها فضيحة «اغتيال خاشقجي»، التي تزامنت مع احتجاجات الكونغرس الأمريكي، والتي دفعت الولايات المتحدة إلى إلزام وفي العهد السعودي محمد بن سلمان بدفع حكومة الفار هادي للتوقيع، لكن ليس لتطبيق الاتفاق. وإضافة إلى ذلك، يذكر التقرير جملة من المنعطفات التي تغيّر عندها الواقع على الأرض بالشكل الذي صار يستدعي تغييراً في السياسات الدولية إزاء اليمن، ومن ذلك الانقسامات والصراعات الداخلية بين الأطراف التابعة لتحالف العدوان، وانهيارها، بمقابل تزايد قوة «صنعاء»، ووصولاً إلى التوغل في مأرب، آخر معاقل حكومة المرتزقة. عند هذه النقطة يؤكّد التقرير «تزايد سخط صانعي السياسات الدولية إزاء حكومة هادي»، مشيراً إلى أن «الدبلوماسيين العاملين في ملف اليمن يشعرون بالإحباط من تراجع مصداقية هذه الحكومة»، ويؤكد على «تزايد الإجماع في بعض الدوائر الدبلوماسية» على أن الإطار التقليدي «لم يعد يعكس الحقائق على الأرض»؛ لأنّ «الحوثيين أصبحوا أقوى، بينما لم يعد هادي قادراً على الادّعاء بتمثيل غالبية الكتلة المناهضة للحوثيين».

هكذا يربط التقرير الحاجة إلى تغيير التعامل الدولي مع ملف اليمن، بالتحوّلات التي صنعتها «صنعاء» عسكرياً في المقام الأول، كما يؤكّد بوضوح على أن «الإحباط» الدبلوماسي الدولي من حكومة هادي جاء نتيجة فشلها، الأمر الذي يبرهن على أن صنعاء قد استطاعت أن تغير المعادلة تدريجياً بشكل أفقد المجتمع الدولي القدرة على الاستمرار بالتصرف وفق النهج القديم الداعم بوضوح للتحالف، وبات عليه أن يغير سلوكه. يعبر التقرير عن ذلك بوضوح أيضاً عندما يتحدث عن أن «صنعاء» باتت هي المستفيد الرئيسي في أية محادثات مع حكومة الفار هادي التي باتت «غير مكافئة ولا تتمتع بشريحة تُذكر بين المجموعات الرئيسية على الأرض»، وهو الأمر الذي يمكن أن يفسر استمرار تحالف العدوان وحكومة الفار هادي بعرقلة ملفات السلام، بعد أن استطاعت صنعاء فرض قوتها إلى الحد الذي يجعل تنفيذ أي اتفاق سلام، يشكل إنجازاً لصالحها، وتراجعاً لخصومها. ويشير التقرير في هذا السياق إلى أن ما يسمى «اتفاق الرياض» الذي رعته السعودية بين حكومة الفار هادي ومليشيات «الانتقالي» جاء كمحاولة لتقوية الموقف الضعيف لأتباع التحالف على طاولة المفاوضات مع صنعاء، لكن

الاتفاق فشل.

في ظل استمرار هذا الفشل في رصيد تحالف العدوان وأدواته، تقترح «الأزمت الدولية» على المجتمع الدولي أن يغيّر سياساته تجاه ملف اليمن إذا كان يريد بالفعل الوصول إلى حلّ، ومن ضمن المقترحات التي طرحها التقرير «زيادة قنوات الاتصال» مع صنعاء، وهو ما يمكن اعتباره -بالنظر إلى مسار الحرب- دلالة أخرى على تمكّن صنعاء من فرض رقمها الصعب إلى حدّ أن بات من الضروري كسر العزلة التي حاول العدوان أن يفرضها عليها منذ أول الحرب.

صنعاء فرضت واقعاً جديداً

النقاط السابقة التي اشتمل عليها التقرير، تعبر بوضوح عن واقع جديد استطاعت صنعاء أن تفرضه على الأوساط السياسية الدولية، وهو واقع تأخر الاعتراف به على المستوى الدولي؛ لأنّه قد فرض منذ مدة، ولعل التحول الذي أشار إليه التقرير (من محاولة تنفيذ قرار «2216» وإجبار صنعاء على الاستسلام، إلى الحديث عن «تسوية متوازنة») كان أول مؤشرات هذا الواقع، وعندما تنادي «مجموعة الأزمت» اليوم بتغيير النهج الدولي إزاء اليمن، فهي تقول بوضوح إنه بات من الضروري أن يأخذ المجتمع الدولي، عناصر قوة صنعاء

بالحُساب، وأن يبدأ بالاستماع إليها بشكل مباشر بدلاً عن الانكفاء على رؤى تحالف العدوان ورواياته. والمثير في هذا التقرير ليس فقط الإشارة إلى هذا الواقع الجديد في حدّ ذاتها، بل توقيت هذه الإشارة الذي يأتي تزامناً مع بدء صنعاء بجني العديد من ثمار هذا الواقع على أكثر من صعيد، منها الصعيد الدبلوماسي الذي شهد مؤخراً وصول سفير جمهورية إيران الإسلامية إلى صنعاء لتقديم أوراق اعتماده، والتصريحات الرسمية عن إنجازات مماثلة مرتقبة، وكذا على صعيد ملف السلام، من خلال إنجاز صفقة تحرير الأسرى، التي أكّدت صنعاء أنها ضغطت على تحالف العدوان للتوصل إليها بـ«الاقترب العسكري من مدينة مأرب». إن هذا الواقع الذي ينسجم بوضوح مع رؤية القيادة الثورية والسياسية لصنعاء حول «صناعة السلام الحقيقي بالقوة» بات عصياً على التجاوز، وهذا ما نقرأه بوضوح في تقرير مجموعة الأزمت الذي -برغم ميله إلى جانب تحالف العدوان في الكثير من وجهات النظر وروايات الأحداث السابقة- لم يستطع تجاوز الحقائق الثابتة لهذا الواقع، بل إنه اعتمد على هذه الحقائق في توجيهه الرئيسي لاقتراح منهج دولي جديد للتعامل مع ملف اليمن.

التوجيه المعنوي بصنعاء ينظم ندوة «الاستراتيجية العسكرية للرسول الأعظم»

الحسيرة : صنعاء

نظمت دائرة التوجيه المعنوي، أمس، بصنعاء ندوة بعنوان «الاستراتيجية العسكرية للرسول الأعظم» في ذكرى المولد النبوي. وخلال الندوة، أشار مستشار الرئاسة، الدكتور عبد العزيز الترب، إلى أن تمسك الشعب اليمني بالثوابت الإيمانية وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف انعكس إيجاباً في الانتصارات اليومية ضد قوى العدوان والمرتزقة. وأوضح أن الانتصارات التي تتحقق على مختلف

الجبهات والمستويات، تمثل ترجمة للرؤى الإيمانية للقيادة الثورية، مؤكداً ضرورة إعطاء هذه الرؤى والتوجيهات المزيد من الاهتمام لتحقيق النجاحات والانتصارات الحاسمة. وقدمت خلال الندوة عددٌ من أوراق العمل، اعتبرت ورقة العمل الأولى بعنوان «الاستراتيجية العسكرية للرسول الأعظم، دراسة تحليلية» للعميد الركن عابد الثور، احتفالات أهل اليمن بذكرى المولد النبوي، تجسيداً للمنهج الرباني الذي ارتضاه الله لهم وهو الإسلام الحنيف.

الرفيع الذي أسسه الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم»، لافتاً إلى أهمية إعادة بناء الجيوش على أساس منهجية البناء العسكري الإسلامي وفقاً للمنهج النبوي الذي أسسه رسول الله. بدوره، أشار العميد أحمد محمد شرف الدين في ورقة العمل الثالثة إلى محاولات الاستهداف المستمرة من قبل أعداء الدين لشخص رسول الله وتشويه عظمة أخلاقه النبوية ومنهجه القويم الذي هو قدوة وأُسوة حسنة للأمة في تحركاته وأخلاقه وتعاملاته مع الخالق والخلق ومع النفس في كل جوانب وشؤون الحياة.

وأكد العميد الثور أن الاستراتيجية العسكرية النبوية مصدرها الأساسي قول الحق جل وعلا «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ»، مبيّناً أن الاستراتيجية العسكرية للرسول الأعظم لم تكن تعتمد على المادة وحدها مطلقاً، بل إنها شاملة على مختلف الجوانب كالبناء النفسي والمعنوي والتكتيكي وإعداد القوة من كافة النواحي. فيما تناولت ورقة العمل الثانية المقدمة من العميد فضل الضلعي بعنوان «عبقريّة الرسول الأعظم تسبق الفكر العسكري الحديث» التكتيك العسكري والقتالي

فيما أبناء عمر الحدودية يحيون المناسبة العظيمة:

فعاليات متنوعة بمديرية آل سالم بصعدة إحياءً لذكرى مولد خير البرية



وأكدت الكلمات ضرورة تجسيد أخلاق الرحمة المهداة للعالمين قولاً وعملاً، مشيرة إلى أن إحياء ذكرى المولد هو إحياءٌ للقيم النبيلة والمبادئ التي جاء بها المصطفى عليه الصلاة والسلام وتجديد العهد بالسير على نهجه. كما تشهد كافة المديريات حملة تزيين الشوارع والطرقا والأحياء؛ ابتهاجاً بذكرى المولد النبوي الشريف.

الدروس والعبر من نهجه. وإلى مديرية عمر الحدودية بذات المحافظة، أقيمت فعالية ثقافية؛ إحياءً لهذا المناسبة العظيمة على صاحبها وآله أركى الصلاة وأتم التسليم. وتخلل الفعالية عددٌ من الكلمات التي أشارت إلى أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي لاستلهام الدروس والعبر في التمسك بسنته وسيرته العطرة.

الحسيرة : صعدة

أقيمت بمديرية آل سالم بمحافظة صعدة، أمس السبت، فعاليات احتفائية، بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم. حيث نظمت في عزلة السهلين فعاليةً خطابية، أكدت كلماتها على أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة؛ باعتبارها محطة إيمانية تربوية لتأكيد الولاء والارتباط والمحبة للرسول الأكرم. وتطرقت الكلمات إلى ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان أمريكي سعودي، مؤكدة أهمية التحرك الفاعل لرفد الجبهات بالمال والرجال. كما نظمت فعالية خطابية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في عزلة العققلين، ألقى فيها كلمات أشارت إلى أهمية الاحتفاء والابتهاج بهذه المناسبة لتعميق الحب والولاء للرسول الأكرم. وأكدت أن ذكرى المولد النبوي محطة إيمانية لاستعراض سيرة الرسول الأعظم العطرة واستلهام

الحسيرة : عمران

نظم أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية سفيان بمحافظة عمران أمسية ثقافية احتفالية في ذكرى المولد النبوي للعام ١٤٤٢ هجرية. وفي الأمسية، أكدت كلمات بالمناسبة أهمية إحياء هذه الذكرى الدينية للتمسك بما جاء به سيد البشرية صلى الله عليه وآله وسلم. وأشارت إلى أهمية الاحتفال بذكرى مولد خير البرية، بما يجسد حب وارتباط اليمنيين بالرسول الأعظم. وحث الوكيل الأشقص أبناء مديرية حرف سفيان على المشاركة الواسعة في الفعالية المركزية التي ستقام بمركز المحافظة يوم ١٢ ربيع الأول لإيصال رسالة للعالم بتمسك الشعب اليمني بيوية الإيمانية وحبه لرسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم. وأشار إلى أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي كمحطة للعطاء والتحرك والافتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والتأسي به.

أتواصل فعاليات وأمسيات المولد النبوي الشريف في العاصمة صنعاء

بهذه المناسبة والتعرف على الصفات التي تحلى بها رسول الله عليه الصلاة والسلام. فيما أشارت كلمات بالمناسبة إلى أهمية عودة الأمة إلى الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم الذي أنقذ الأمة وأخرجها من الظلمات إلى النور.. داعية إلى الاحتشاد الفاعل في الفعالية المركزية بهذه المناسبة. في حين أقيمت بمديرية أزال أمسية للقطاع الأمني بالمديرية؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي، تطرقت إلى أهمية الاحتفال بذكرى المولد النبوي والتمسك بنهج وأخلاق رسول الإنسانية والتحرك الجاد لرفد الجبهات للتصدي للعدوان وإفشال مخططاته. كما نظم أبناء حارة بير غدر الغربية بحي القبة بمديرية معين أمسية ثقافية؛ ابتهاجاً بذكرى مولد خير خلق الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وأكدت الكلمات التي أقيمت بالمناسبة ضرورة استلهام الدروس من حياة الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه وآله وسلم، للاقتداء بنهجه والتخلي بأخلاقه وصفاته.

بمولد خير البرية. وتطرقت كلمات بالمناسبة إلى سيرة النبي الأعظم والمبادئ والقيم التي جاء بها وأرساها في مجتمع المهاجرين والأنصار وأهمية التحلي بها والافتداء بها. ولفتت إلى أن إحياء السيرة المحمدية وأخلاق النبوة وصفات الرسول الأعظم وتجسيدها في الواقع سيسهم في إخراج الأمة من حالة الضعف والتشرذم والتمزق. كما تواصلت بمديرية الثورة الفعاليات الاحتفالية بمناسبة المولد النبوي الشريف. وفي الفعالية بحي الحصبية الجنوبية، بحضور مدير دائرة الدفاع والأمن بمجلس الوزراء، طه الصنعاني، ورئيس لجنة التخطيط بحمل الأمانة، شرف الهادي، ومدير المديرية، محمد الدرواني، أشار عضو المكتب التنفيذي لأنصار الله، الدكتور أحمد الشامي، إلى دور اليمنيين في مناصرة الرسول عليه الصلاة والسلام. ودعا إلى المشاركة الفاعلة في الفعاليات الاحتفالية

الحسيرة : صنعاء

تتواصل فعاليات وأمسيات ذكرى المولد النبوي الشريف في عدد من مديريات أمانة العاصمة. حيث نظمت بمديرية الوحدة أمسية في ذكرى المولد النبوي، ألقى خلالها كلمات تطرقت إلى صفات وقيم وأخلاق ومعجزات الرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- التي غيرت مجرى التاريخ الإسلامي. تخلل الأمسية مشاركات وفقرات وقصائد عبرت عن مآثر وفضائل الرسول الأعظم. فيما نظم أبناء حارات العصيمي، النصر الغربية، بلال، جامع الشعب، ٢٦ سبتمبر، ظفار، الرحاب، وحي ضبوة بمديرية السبعين، لقاءات حاشدة؛ احتفاءً بهذه المناسبة. وأكد المشاركون في اللقاءات، أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية، حاثين على المشاركة الواسعة في الفعالية المركزية يوم ١٢ من ربيع الأول ابتهاجاً

مديريتا شبام والطويلة تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف



الحسيرة : المحويت

شهدت مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت، أمس السبت، فعالية مركزية؛ إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم بحضور جماهيري كبير. خلال الفعالية، أشار مدير المديرية، الشيخ ناشر قبول، إلى أن المناسبة تمثل فرصة تعبوية للعودة إلى مبادئ وقيم الرسول والمثل العليا التي أمر الله بها في القرآن الكريم. فيما أكد المشاركون على أهمية التفاعل والمشاركة الواسعة لإحياء المناسبة العظيمة ورفد جبهات القتال، مشيرين إلى تمسك اليمنيين بمصادر القوة والعزة المتمثل في الرسول الأعظم. وفي مديرية الطويلة، نظمت فعالية كبرى احتفاءً بمولد الرسول الأعظم، أقيمت خلالها كلمات أشادت بالحشد غير المسبوق لأبناء المديرية مع مولد أعظم شخصية عرفها التاريخ. وأشارت الكلمات إلى أن اليمنيين اليوم أكثر ارتباطاً برسول صلى الله عليه وآله وسلم، ويتجلى ذلك بوضوح من خلال الابتهاجات والأنشطة التي تعم أرجاء هذا البلد الذي يواجه أعتى عدوان ويزداد تمسكاً بالله ورسوله وقيادة الحكيمة.

أحفاد بلال في سندان يحيون ذكرى المولد النبوي



الذكرى لاستلهام الدروس والعبر من مولده صلى الله عليه وآله وسلم والذي مثل تحولاً لهداية البشرية من ظلام الشرك إلى نور الإسلام. ودعت إلى اغتنام هذه المناسبة لتعزيز الارتباط بالنبي الكريم وتجسيد القيم المحمدية والفضائل النبوية والتذكير والتأسي بمنهجه القرآني والسير على دبره ونشر قيم المحبة والإخاء والتراحم والتسامح بين أبناء الأمة. فيما أكدت كلمات ممثلي أحفاد بلاد استمرار صمودهم في مواجهة العدوان والتصدي لمخططاته وإسقاط مشاريعه، لافتين إلى جاهزية أحفاد بلال للمشاركة في الفعالية المركزية؛ ابتهاجاً بذكرى مولد النبي الكريم.

الحسيرة : صنعاء

نظم أحفاد بلال بمديرية سندان محافظة صنعاء فعالية ثقافية في ذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام. وأشادت كلمات الفعالية بتضحيات أحفاد بلال ومواقفهم المثيرة بدعمهم ووقوفهم إلى جانب المرابطين في الجبهات واستبسالهم في ميادين الوغى إلى جانب الأبطال في مواجهة العدوان والمرتزقة. وأكد المشاركون أن أحفاد بلال كغيرهم من أبناء الشعب اليمني يبتهجون بقدم هذه

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تويتر وفيس بوك تغلق صفحات عدد من الناشطين والإعلاميين بالتزامن مع الاحتفالات بالمولد النبوي

الحسبة : منصور البكالي

وجد كثيرٌ من الناشطين والإعلاميين اليمنيين المناهضين للعدوان الأمريكي السعودي أنفسهم خارج دائرة النشر أو المشاركة والتعليق في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة (فيس بوك، وتويتر).

وإذا كان الكثيرون على حذر في فترات سابقة من نشر كلمات قد تؤدي إلى حجب صفحاتهم كعبارة (السيد عبد الملك الحوثي، والسيد حسن نصر الله، وغيرها)، إلا أنهم لم يكونوا يتوقعون أن يتم إغلاق هذه الصفحات؛ بسبب ذكر عبارة (المولد النبوي).

وجاءت هذه الحملة الرقابية المشددة من مواقع التواصل بعد أيام من خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي افتتح فعاليات تدشين المولد النبوي، وأكد أن إحياء هذه المناسبة سيكون لا مثيل له هذا العام، وهي تأتي كذلك في ظل زخم شعبي ورسمي كبير ومتواصل لإنجاح هذه المناسبة العظيمة.

ويأتي هذا الحجب تأكيداً لخطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين

الحوثي الذي أشار في خطابه الأخير إلى تعامل اليهود والمناقين مع الحقيقة على مواقع التواصل الاجتماعي وكيف يحاولون تزييف الوعي وتدمير القيم والأخلاق، وكيف يهيئون للرذيلة، والفساد، ويؤسسون للعداء والإساءة حتى للأنبياء، وأنهم يأتون بعنوان الحرية كغطاء لكل هذا العمل الفوضوي والإجرامي والسيء، ثم عندما تأتي المسألة إلى موقف من اليهود الصهيينة لا ترى هذا العنوان يحضر أبداً، ولا نراه مقبولاً أبداً.

ويقول قائد الثورة: «حتى في مواقع التواصل الاجتماعي، فيس بوك مثلاً وغيره، يبيحون ويتيحون الفرصة من على منابرهم تلك الإعلامية لكل شيء سيء، لكل الرذائل والمفاسد، لكل ضلال ولكل باطل، لكن عندما تأتي المسألة إلى موقف من اليهود الصهيينة المعتدين، موقف للحق، موقف صحيح، يمكن أن يحضروا عليك صفحتك.

ويحاول العدوان الأمريكي السعودي حجب الحقيقة عن الرأي العام، منتهكاً كل حقوق حرية الرأي والتعبير، وقوانين ومواثيق النشر والشرف الإعلامي، حسب ما نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة. وتدعي منصات فيس بوك

وتويتر أن حظر الصفحات للناشطين وإغلاقها سببه مخالفة معايير النشر التي لا تتناسب مع مجتمعاتهم في إطار حربهم الثقافية واستهدافهم المنهج للوعي والفكر السليم، وخوفهم من الحقيقة أن وصلت إلى الأحرار في مختلف شعوب العالم، وهو ادعاء كاذب، إذ أن الكثير من الناشطين المنتمين إلى أنصار الله ينشرون مقاطع أو عبارات تناهض العدوان وتمتدح سيد البشرية محمد رسول الله، وليس فيها ما يعيب، بعكس الطرف الآخر الذي يواصل هجومه القذر على أنصار الله والشعب اليمني ويمجد العدوان ويتعرض للرسول بالإهانة، ومع ذلك تجد صفحاتهم براقعة ومشعة في هذا المواقع ولا يتم التعرض لها.

وسبق لمنصة «تويتر» أن أغلقت صفحة قناة المسيرة الفضائية على موقعها، والعديد من صفحات الناشطين على صفحة «الفيس بوك»؛ خوفاً من الحقيقة وسعيًا لتزييف الوعي وإسكات الأصوات الحرة والصداقة في مقارعة قوى الاستكبار والهيمنة العالمية، وعلى رأسها أمريكا والكيان الصهيوني والدول الأوروبية المنضوية تحت جناحهما. وبالتوازي مع هذا القمع

الفكري لوسائل الإعلام الوطني وصفحات الناشطين، يبرز دور مكثف للمرتزقة في تشويه الاحتفال بالمولد النبوي عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، في محاولة لتفجير المجتمع وفصله عن مصدر الهداية والأخلاق والقيم التي جاء بها، دون أي ذكر أو انتقاد للمناسبات التي يحيونها في مناطقهم ومحافظاتهم المحتلة وعواصم الدول التي تدعي الانتماء للدين الإسلامي وتعلن إيمانها بالرسالة المحمدية، ومنها الدول المشاركة في العدوان على شعبنا اليمني، المنشغلة باستقبال وفود التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإحياء أعياد خارجة عن ديننا وهويتنا الإيمانية، وفتح البارات والمراقص والملاهي؛ لتغيب الأمة عن نبينا وطمس كل ما له صلة بديننا الإسلامي الحنيف.

ويشير هذا الانزعاج من احتفال شعبنا اليمني بذكرى المولد النبوي الشريف إلى وجود خطط وبرامج كان العدو يشتغل عليها منذ سنوات وجاءت ثورة ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤ لتقطعها وتفشلها على مستوى المحافظات والمناطق الحرة التي كان يحارب فيها الاحتفال بالمولد النبوي

من على منابر الجوامع تحت فتاوى البدعة التي كانت معلبة وجاهزة من قبل قيادات الفكر الوهابي صنيعة الاستخبارات الصهيونامريكية.

ويستمر تويتر وفيس بوك بإغلاق العديد من الصفحات التي تذكر فيها أية عبارات تكشف جرائم ووحشية وغطرسة أمريكا والكيان الصهيوني، أو تذكر أسماءً وعبارات عن رموز الفكر المناهض والمقاوم لهذه السياسة كاسم الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، أو اسم قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، واسمي الإمام الخميني والسيد حسن نصر الله، إضافة إلى نشر شعار الصرخة «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، متبعاً سياسة تكميم الأفواه وتجريف الوعي وتعزيز حربه الثقافية والفكرية المستهدفة للشعوب من منطلقات دينية.

وتعد هذه الأسماء وعباراتها لدى تويتر وفيس بوك خطوطاً حمراء تغلق وتوقف الصفحات والمواقع، لا شيء غير محاربة الحقيقة ومحاولة فصل الأمة وكل شعوب العالم عن أعلام الهدى ورموزه، ومواصلة للمشروع الاستعماري المصادِر للحقوق والمقدرات.

بمشاركة أكثر من 50 أكاديمياً وقانونياً وباحثاً من مختلف التخصصات

حلقة نقاشية بصنعاء توصي بمكافحة الفساد وصولاً إلى الحكم الرشيد

الحسبة : صنعاء

أقام المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية بصنعاء، السبت، ٢٤ أكتوبر تشرين الأول، حلقة نقاشية بعنوان: «نحو تحسين درجة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد كأهداف استراتيجية لتحقيق الحكم الرشيد»، برعاية رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير مهدي المشاط. وتأتي إقامة هذه الورشة في إطار حرص القيادة السياسية بصنعاء على مكافحة الفساد؛ باعتباره مسؤولية هم الجميع، وذلك في إطار تنفيذ مضمين الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة. واعتبر نائب وزير الإعلام في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، فهمي اليوسفي، إقامة مثل هذه الفعاليات تساهم في معالجة الكثير من الاختلالات، مشيراً إلى أن هذا يأتي ضمن المشروع الثوري لثورة ٢١ سبتمبر.



من جهته، قال منسق ومشرف الحلقة النقاشية، الدكتور إبراهيم شريم: إن هذه الحلقة تأتي في سياق الموجهات التي أطلقها رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير مهدي المشاط بأن مكافحة الفساد هي مسؤولية الجميع كأهداف استراتيجية لتحقيق الحكم الرشيد.

وأشار شريم إلى أن الورشة تأتي كذلك بالتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بالمولد النبوي الشريف، موضحاً أن أهمية هذه الندوة تكمن في أنها تطلق صفارة الإنذار بالبدء في مكافحة الفساد وضرورة التصدي له، ووصولاً إلى الحكم الرشيد.

وشارك في الحلقة النقاشية أكثر من ٥٠ من الأكاديميين والقانونيين والباحثين من مختلف التخصصات وخبراء اقتصاد وإعلاميين ومشاركين عن كل جهة ومؤسسة معينة بتفعيل مكافحة الفساد في الدولة.

الإصلاحية المركزية بالأمانة تكرم ٢٥٠ طالباً من نزلائها المتفوقين في برامج الأنشطة الصيفية

الحسبة : معين حنش:

كرّمت إدارة الإصلاحية المركزية بأمانة العاصمة ٢٥٠ من الطلاب النزلاء بالإصلاحية المرززين والمتفوقين في فعاليات الأنشطة التعليمية للمراكز الصيفية بمركز الشهيد الصمّاد للعام الدراسي ٢٠٢٠م التي اختتمت فعالياتها الخميس الماضي.

وأكد مدير عام الإصلاحية المركزية بالأمانة، العميد محمد المأخذي، على اهتمام قيادة وزارة الداخلية وقيادة المصلحة والإصلاحية بالتعليم وحرصها على دعم مثل هذه الدورات والأنشطة الصيفية.

وأشار العميد المأخذي إلى أن هذه الدورات التي أقيمت تحت شعار «علم وجهاد»، وتزامن هذه الفعالية مع قرب مناسبة المولد النبوي الشريف،

أسهمت بشكل كبير في تعزيز قدرات المشاركين من النزلاء وإكسابهم المهارات في مختلف الجوانب التعليمية والمهنية.

كما ألقى في الفعالية العديد من الكلمات من قبل قيادة مديرية شعوب ومدراء مكاتب التعليم المهني والصحي والتربوي أشادت في مجملها بدور المصلحة والإصلاحية واهتمامهما بالجوانب التعليمية، من خلال إقامة مثل هذه الفعاليات والأنشطة الصيفية للطلاب النزلاء وتعليمهم في كافة الجوانب التعليمية المختلفة.

تخللت الفعالية العديد من القصائد الشعرية التي عبرت عن الاهتمام بالجانب التعليمي ودعم القائمين على برامج التدريب والتأهيل للنزلاء، ثم تم توزيع الشهادات التقديرية والتكريمية للطلاب النزلاء وعددهم ٢٥٠ طالباً و٣٠ من المعلمين والمشرفين للبرامج والأنشطة التدريبية.



القائم بأعمال الأمين العام القطري للبعث العربي الدكتور خالد السبئي لـ «المسيرة»:

عناصر البعث العربي متواجدون في جبهات القتال وأسرتي قدمت شهيدين وهذا شرف كبير لنا كبعثيين

ثورة 21 سبتمبر تصحيحية يقودها قائد حكيم ولا يبيع واليمنيون لن ينسوا تأثرهم من العدوان بسهولة

السلم والشراكة لم يكونوا ليرضوا بشراكة، ليس لشيء إلا لأمر تكرر في الموفمبيك وهو أن تلك الشراكة لا بد أن تمر من البوابة السعودية.

ويعد هذا جزءاً من حوار مع الدكتور خالد السبئي -القائم بأعمال الأمين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو مجلس الشورى-.

إلى نص الحوار:

أوصلت الوصاية السعودية ما قبل العام 2014 الأمور في اليمن إلى مرحلة الاتوافق، وهي ذاتها التي أطاحت بأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر قبل عقود ستة مضت، كما أنها ذاتها من أجهضت الثورة الوليدة فبراير 2011، كما أجهضها سارقو الثورات ومتسلقو المناصب في الداخل.

لقد كان الحوار الوطني فرصة لبناء دولة إلا أنه كانت تنقضه نوايا حسنة صادقة، وكانت الأحزاب الكبيرة منسجلة بإرضاء أوليائها في الرياض، حتى عندما وصل الأمر لاتفاق

الحسبة : حواره / إبراهيم العنسي



عبد ربه منصور هادي عندما عين أحمد بن مبارك سفيراً في أمريكا كان أول تكليف له شراء شقتين لهادي

فُرضت حرب أكتوبر ٦٧ على جمال عبدالناصر، فصارت الوصاية السعودية على اليمن أمراً واقعاً إلى درجة أن تعيين مدير بصنعاء يتم بعد استئذان السفير السعودي أو السلطات السعودية.

الوصاية التي كانت تدبر قائمة اللجنة الخاصة ونفسها التي كانت حاضرة في مؤتمر الحوار الوطني موفمبيك... إلخ؟

صحيح، أنا كنت ممن حضر اتفاق السلم والشراكة وكان بن عمر شفافاً بعد اتفاق السلم وطرح على المتحاورين، وكنا نحن الطرف المقابل للمؤتمر وجماعته من التحالف الوطني، وقتها جئنا أحد عشر عضواً ممثلين عن أحزابنا، فيما المؤتمر لم يأت إلا برشاد العليمي وقاسم سلام ممثلين للمؤتمر وحلفائه، واعترضوا حينها على بن عمر على عددنا، فرد عليهم بن عمر: إننا

المغلوب على أمره وبعيداً عن الوطن فالوطن ليس ضمن اهتماماتهم لا من قبل ولا من بعد.

المراقب لثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ سيرى أن هذه الثورة كانت شيئاً مختلفاً، فالقوى التي تحرّكها والقيادة التي تقودها لم تكن ضمن القوى التقليدية التي كانت سبباً لتخلف البلاد.. شيء جديد يحمل نفساً ثورياً تحرّرياً.. كيف تعلق؟

ثورة ٢١ سبتمبر كانت ثورة تصحيحية يقودها قائد حكيم هو السيد عبدالملك الحوثي، وقد خرجنا معه؛ لأننا نعلم أنها ثورة حقيقية هدفها استعادة القرار والسيادة اليمنية ورفض الوصاية والاعتماد على الذات.

اليوم نحن أمام ثورة يجب أن نحافظ عليها، فقد كانت هي الثورة التصحيحية لمسار الثورات السابقة بدءاً من ٢٦ سبتمبر ثم ١٤ أكتوبر ووصولاً لـ فبراير ٢٠١١. ودورنا الحزبي حاضر سياسياً وميدانياً.. عناصر البعث العربي موجودون في جبهات القتال وأنا شخصياً كقائم بأعمال الأمين العام القطري لحزب البعث العربي قدمت شهيدين من الأسرة، وهذا شرف كبير لنا كبعثيين.

قلت بأن ثورة ٢١ سبتمبر هي استكمال لمسار الثورات السابقة... ماذا تقصد بذلك؟

قصدت بها الخروج من عباءة الوصاية الأجنبية التي اعتبرت اليمن بتاريخها حديقة خلفية لدولة حديثة النشأة اسمها السعودية..

تعرف أخي العزيز أن ثورة ٢٦ سبتمبر وُئدت في مهدها بعد مؤتمر الثلاث اللات في السودان، فعندما استلم الملف آل سعود ولعبوا لعبتهم القذرة، ثم

إلخ؟

لقد عاد أولئك من البوابة الخلفية على أكتاف شباب وأحرار اليمن الثوريين، تصور أننا عندما زحفنا في ساحة التغيير مع ثورة ١١ فبراير باتجاه الفرقة كنا نشم رائحة الكيك من داخل الفرقة الأولى مدرع، اتضح لي بمساعدة ضابط من داخل الفرقة أن هناك «معمل كيك» تابعاً لـ علي محسن لبيع الكيك.. هل تتصور ذلك؟!.. ذلك الشخص الذي أصبح بعد فبراير يدير الدولة مع هادي وأولاد الأحمر كان يستغل كل إمكانات الدولة لمصالحه الخاصة.. الفرقة

الفار هادي شخصية لا

يفقه شيئاً في السياسة

وهو أداة بيد السعودية

وكنا عندما نحدثه عن

بناء الوطن يرد علينا

بالقول: كم أصرف

لكم؟

التي كانت تتكون من تسعة ألوية لم يكن الموجود فيها فعلياً إلا لواء واحد، ناهيك عن تجارته واستثماراته العقارية والنפטية... إلخ.

حتى الفار هادي كشخصية لا تفقه شيئاً في السياسة فهو مجرد أداة بيد آل سعود، وعندما تحدثه عن بناء الوطن، فإن أقصر طريق بالنسبة إليه هو أن يسألك: كم أصرف لك؟ هو فقط حصالة، وعندما عين أحمد بن مبارك في الولايات المتحدة كان أول تكليف له شراء شقتين لصالح هادي، هؤلاء يهينون أنفسهم بعيداً عن الشعب

بصراحة لم يكن هناك قيادة ناضجة لقيادتها، كما أن دور أحزاب السلطة كان مسيطراً على المشهد الثوري، وأتذكر أنني تشاجرت مع رشاد العليمي؛ من أجل إدخال خيمة لي، للحد أنهم ألقوا بها خارج مخيم الاعتصام، ومع هذا أدخلتها رغماً عنهم، لكن المفاجأة أننا وجدنا في اليوم التالي عشرات الخيام المنصوبة والتي اتضح أنها لأولاد الشيخ الأحمر حميد وحسين الأحمر.. هؤلاء من هم؟ هؤلاء أحد الأطراف الثلاثة التي كانت تحكم اليمن باسم السعودية مع علي صالح وعلي محسن الذي أعلن وقتها الانضمام للثوار ثم الادعاء بحماية الثورة بعناصر الفرقة والتي لم تكن تعني إلا المزيد من تطويق الثورة والسيطرة على الأجواء الثورية بعناصرهم، لقد كنا نأكل الأكل البسيط جماعات ونشبع فيما أكل جماعة الإخوان وعلي محسن يأتي في القصدير خاصاً بأصحابهم، لحوم وترفيه وبذخ.. لقد استأجروا أثواراً وليس ثواراً، يزاحمون بهم الثوريين الفعليين، ولقد كان علي محسن ينادي بالميكروفونات لكن الثوار رفضوا حمايته أو مشاركته ولم يكن بيده ومن معه إلا أن فرضوا أنفسهم على الثوار وسُرقت الثورة حينها ولا بد أن نتذكر دوماً أن من يتغنون بثورات ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر خارج البلاد هم لصوص ثورات فهم لا يمتلكون قيماً ولا مبادئ، فكل مهمهم كيف أن يمسكوا بزمام السلطة ويستحوذوا على خيرات البلاد.

ثم استحوذ أولئك على الحكم ومعهم الفار هادي الذي لم يكن سوى ورقة بدع السعودية التي كانت صاحبة الوصاية على اليمن دولياً.. وهذا ما كان واضحاً بجلاء مع توقيع اتفاق نقل السلطة...

بداية أجذك دائماً تصف ثورة ٢١ سبتمبر بأنها استكمال لثورة ١١ فبراير ٢٠١١ لكن في المقابل تقول إن ثورة فبراير سُرقت.. كيف سُرقت برأيك؟ رغم أن هناك نظرة عالمية آنذاك تقول إن ما حدث لم يكن «ثورة» وإنها فقط تنافس للقبيلة ونزاعها على الحكم؟

كانت ثورة حقيقية في بدايتها، كانت ثورة شباب يتطلع للتغيير، لكن اللصوص تمكّنوا منها وبعدها تحولت إلى اللاشيء، وكما يقال إن تلك الثورة أكلت أبناءها عبر قوى لا علاقة لها من قريب أو بعيد بأهداف وتطلعات شباب الثورة، فقط متسلقون سيطروا وقتها على مفاصل البلاد وأصبحوا يتغنون بها، وهكذا كُلت ثورات اليمن التي سبقت ٢١ سبتمبر.

كحال ثورات ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر؟

نعم.. كُلت ثورات اليمن سُرقت على أيدي لصوص الثورات الذين كانوا يتغنون بها وما زالوا، فيما أبناؤها الحقيقيون غيبوا عن المشهد تماماً.

برأيكم لما لم تحافظ ثورة فبراير ٢٠١١ على استمراريتها بروح الشباب دون تدخل المتسلقين كما تقول؟

علي محسن الأحمر

الذي أصبح بعد 11

فبراير يدير الدولة مع

هادي وأولاد الأحمر كان

يستغل كل إمكانيات

الدولة لمصالحه الخاصة

■ قيادات تابعة

للمرتزقة تريد العودة

إلى أرض الوطن لكنها

تخاف من التصفية

غير متفرغين أو لديهم مهام متعددة فأنا أعتقد أنها غير ذي جدوى.. وعندما تأتي بوزير الشباب الرياضة حسن زيد أو تأتي بمحمد البخيتي والذي أصبح محافظاً وتقول لهم بأن يقوموا بأعمال لجنة المصالحة فهذا أمرٌ صعب.

– ماذا عن التواصل مع القيادات خارج البلاد؟
هناك تواصل على أساس كيف يمكن أن يعودوا إلى الوطن، هناك من تلك القيادات خائفة من العودة.. البعض لديه إحساس بأنه ستم تصفيته.

– مثل مَنْ؟
قيادات حزبية وسياسية.

– كأمين عام الحزب الاشتراكي الحالي.. مثلاً؟
هذا قصته مختلفة.. أعتقد أنه خدع لمغادرة البلاد، وقصته ذات طابع شخصي وحسب ما وصلنا كانت ظروفه الخاصة تحتّم عليه أن يغادر.

– أي ظروف خاصّة دكتور خالد؟
قضايا تاريخية تتعلق بالحزب ومعها لم يكن مطمئناً على حياته.

– نعود للقيادات الحزبية خارج البلاد.. تريد أن تقول: إن الخوف لديهم آت من عدم ثقة بالدولة في صنعاء؟

ليس خوفاً من الدولة، إنما بعضهم لديه هواجسه وحسابات بداخله، وله مثلاً تاريخ، وخشيته أنه إذا لم يُصفيه طرف ربما يقوم بذلك طرف آخر، رغم أن العيش في مناطق المجلس السياسي أكثر أمناً واستقراراً من مناطق الجنوب أو غيرها.

– لكن القيادة السياسية تنادي دائماً بالعودة وفتح صفحة جديدة وأعتقد أن لا أحد يتجرأ على فعل شيء كهذا في ظل سلطة أنصار الله؟

هناك البعض ممن هم في الخارج لديهم مصالح تجارية وأرصدة واستثمارات ويخافون أن تضيق إذا ما فكروا بالعودة، وهناك من يتقاضى راتباً بالدولار يراه جيّداً ولا يرى العودة مفيدة من وجهة نظره؛ لأنّه بالأساس لم يعد لديه مبدأ أو أخلاق فهو يعرف أن راتبه ذاك ثمنه دم أخيه اليمني وتدمير بلاده، كما أن هناك شخصيات احترق تاريخها السياسي أو النضالي... إلخ ولديها مصالح واستثمارات من الصعب وهي تحت مجهر الرياض أو أبو ظبي أن تجازف بها.. حتى أن البعض منهم يعتبر أن لا دولة في الشمال وهكذا يريد أن يفتح نفسه رغم أن العالم ينظر إلى أن مناطق حكم المجلس السياسي

جنّا نمثل أحزابنا فيما هم جاءوا لينكلموا باسم أحزابهم.

كان معنا لقاءً بين الأحزاب وقتها، وكان بمقر الحزب الاشتراكي اليمني وكان يمثل أنصار الشهيد الرئيس صالح الصماد والرئيس مهدي المشاط ومحمود الجنيّد نائب رئيس الوزراء، وكان هناك تساؤلات وكلنا تساءلنا حول أن أنصار الله ضغطوا على رئيس الدولة حينها هادي على أساس أن الأنصار يريدون أن تكون لهم مناصب من رئيس الدولة إلى المراسل، فقلنا كلنا ما برؤوسنا، فرد علينا الشهيد الرئيس بشفافيته المعهودة، وقال: لا تفكروا أن أنصار الله جاءوا ليلتهموا الدولة، ليسوا كذلك على الإطلاق، اعتبرونا كمكون واحد منكم ولا أحد أكبر من أحد.. ولم يقل أنا الثائر أو المنتصر أو شيئاً من هذا القبيل واتفقنا وقتها، وقلنا للإصلاح: ليس هناك ما تختلفوا عليه ولا داعي للجدل الذي لن يفضي إلى حلّ، فالبلد يحتاج للجميع.

وقد كان محمد قحطان وسعيد شمسان حاضرين كممثلين للإصلاح لكن الارتهان للآخر كان كارثة وكانوا يخرجون للتواصل هاتفياً مع أصحابهم ولا يعودون إلا بكلام جديد يناقض ما اتفقنا عليه، وكانوا يأتون بممثل لهم للتفاوض في جلسة، وفي جلسة أخرى يأتي شخص آخر ينقض ما اتفق عليه مع سابقه.

– وفي النهاية يقرون بأن أمر الشراكة بعد كُّل ذلك الحوار «مؤتمر الحوار الوطني» في يد السعودية كما قالوا؛ لأنصار الله في موفبيك؟
شيء مؤسف رغم أن المملكة أساءت للإصلاح في تلك الفترة، ومع كُّل الإساءات المتواصلة لهم ما زالوا ينفذون أجندة السعودية حتى اليوم رغم كُّل ما فعلت بهم، ورغم انكشاف المخططات والمؤامرات.

– فيما يخصّ فريق المصالحة الوطنية.. أين هم؟ ما الذي أنجزه هذا الفريق؟
لجنة المصالحة وُلدت ميتة.

– كيف ذلك؟
عندما تأتي لجنة أعضاؤها مقتدرون على العمل يكون انتشارها أوسعّ وفاعلاً داخل المجتمع.. أشخاص متفرغون وقادرون على جذب الأطراف وإنجاز مصالح مملوسة على أرض الواقع.

عندما تأتي هذه اللجنة لتشكل على أساس تقاسمات حزبية ومحاصصات ويكون اعضاؤها

■ صمودنا إلى اليوم بعد

خمس سنوات ونيف هو

انتصارٌ عظيمٌ والبعض

راهن على أن تكتب نهاية

معركة صنعاء في عشرة

أيام



ويكفيك أنه باقٍ في وطنه، يفتخر به الإنسان، ولّه موقفه الذي نحترمه.. وفي ظل ثورة ٢١ سبتمبر يقول ما يشاء وله رأيه.. ويعيش معنا معزّراً مكرّماً بين إخوته لن يتعرض له أحدٌ لا صغير ولا كبير.. وأتذكر في إحدى المناسبات أنه قال قبل فترة رأيه بكل شفافية وتكلم عن الداخل والخارج رغم أنه لم يكن منصفاً مع كُّل الاحترام له بأن يقارن الجلائد بالضحية أو بمن رهنوا أنفسهم للخارج ويتقاضون ثمنَ الدم اليمني، لكني أحترم رأيه.. والحزب الاشتراكي حزب موجود وممثلٌ في السلطة اليوم في المجلس السياسي وفي الحكومة.

– ماذا عن المؤتمرين.. أين هم اليوم؟
موجودون.. القيادة الأساسية وقواعدها مع الوطن وهذا ما نراه.. هم شركاء اليوم في مجلس الشورى والنواب والوزراء.

– ماذا عن نشاط الأحزاب السياسية في السنوات الأخيرة.. لماذا نراها جامدة؟
إمكانيات الأحزاب السياسية صفرٌ.. ليس لديها إمكانيات وظروفها المادية لا تسمح لها بممارسة الأنشطة المعهودة.. وبالنسبة لنا كبعثيين فأنصار الله يعرفون أننا مشاركون في النضال والجبهات ضمن القوات المسلحة واللجان الشعبية، وقد وجهنا رفقاءنا في قطاعات القوات المسلحة أن يتوجّهوا للدفاع عن الوطن.. والبعض منا تطوع في اللجان الشعبية.. ومن أسرتي قدمنا شهيدين في الساحل الغربي ومأرب، وهذا شرف لنا والحمد لله.

– أنت كباحث وسياسي.. ألا ترى بأن وجه اليمن اليوم يتغير إلى الأفضل.. هناك إحساسٌ بجهود بناء دولة حقيقية لا دولة لتحالف قبيلة.. لن يكون هناك خضوع أو وصاية تعيق بناءً ونهضة، وكل ذلك بصمود وثبات شعبنا أمام الطامعين فيه؟
صمودنا إلى اليوم بعد خمس

■ أثناء توقيع اتفاق

السلم والشراكة كانت

الأحزاب تعتقد أن أنصار

الله يريدون مناصب من

رئيس الدولة إلى المراسل

لكن الرئيس الشهيد

صالح الصماد قال لهم؛

نحن مكون واحد منكم

ولا أحد أكبر من أحد

سنوات ونيف من العدوان والحصار هو انتصارٌ عظيم بعد أن كان رهان خائبٍ الأمل من تحالف العدوان أن طائرات سلمان ستكتب نهاية معركة صنعاء في عشرة أيام، وفقاً لتقارير المخبرين والمرتزقة الذين كانوا يعتمدون عليه.

لقد أفرزت الست سنوات من النضال من كانوا مع الوطن ومن كانوا يلهثون خلف مصالحهم.. من كان يبحث عن سيادة الأرض والقرار ومن يريد لهذا البلد العظيم أن يظل أسير الوصاية والتبعية.

اليمن دولة ومستقبل واعد بما وهبنا الله من موقع ومن ثروات نستطيع بها أن نرتقي عالياً؛ ولهذا العالم يتأمر علينا ويريد أن يقسمنا إلى كاتنونات... آل سعود الآن يغتصبون أراضينا في جيزان ونجران ويصدرون منها أربعة ملايين برميل من النفط يومياً، وللحقيقة فإن الثروات النفطية في الجزيرة العربية هي ملك الأمة العربية كلها وبالأصح سكان الجزيرة. ولو غدنا للتاريخ قليلاً لوجدنا أن مشيخات الخليج هي مخلفات الاستعمار والذي حاول من خلالها أن يضع له قدماً في جزيرة العرب، ولو تتبعنا كتابات ناصر السعيد وهو من أبناء الجزيرة والذي قتله آل سعود بإلقائه من الطائرة بعد اختطافه من لبنان.. فهو لا يعترف ببني سعود الذين كتب عن تاريخهم بالتفصيل في سبعة أو ثمانية أجزاء وكيف جاءوا للمملكة ومن هم... كان لدي دراسة عن اليمن تعود للعام ٢٠٠٦ تنبأت فيها بشن هذه الحرب على اليمن وكانت الدراسة باسم عنق الزجاجة، وتشير إلى أن الأطماع الدولية ستستهدف اليمن.. وقدمتها لمركز دراسات قومي.. لقد كانت القيادات التي في الخارج وأتباعهم هم أداة تنفيذ تلك التوجّهات وتحقيق تلك الأهداف والأطماع.. لكن الشعب اليمني هو من رد عليهم..

واليوم نجد قيادة هذا الشعب في الداخل قد انتصرت.. برأيك لماذا؟؛ لأنّ الشعب كان قد ساندنا؛ ولأنها حملت تطلعاته وكانت متحدة معه للانتصار لعزة وكرامة اليمن وأبنائه.. يمن شامخ موحد.. نحن اليوم ضمن محور المقاومة الذي يمتد إلى دمشق العزة إلى لبنان إلى العراق، ووصولاً إلى طهران كجسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى.

محور المقاومة.. أمل الشعوب

منصور البكالي



مما لا شك فيه أن الشعوب هي من تظل ممسكة بزمام المبادرة ولها القدرة على تغيير الأنظمة الحاكمة بالثورات الشعبية، وهناك نماذج عديدة كالثورة الإيرانية في 1979م ضد نظام الشاه و ثورة 21 سبتمبر 2014م في اليمن، ولكن يبقى المحور الأساسي كيف تعزز

الدول المقاومة للاحتلال الصهيوني والهيمنة والتواجد الأمريكية في المنطقة، من علاقتها بالشعوب التي سارعت أنظمتها إلى التطبيع مع الكيان الغاصب؟

وما هي وسائل الاتصال والتواصل القادرة على تشكيل رأي عام مقاوم ومناهض لسياسة تلك الحكومات؟ وكيف بدور تلك الشعوب أن تنتصر على القيادات السياسية والعسكرية المسؤولة عن ذلك؟

لا بد لنا من البحث عن طرق وفرص متاحة نستطيع من خلالها أن نخلق علاقات ودية بأبناء ووجهاء قبائل تلك الشعوب وكذا دعم وتمويل الأحزاب والحركات السياسية المعارضة، ودفعها نحو تشكيل تنظيمات وكتل وأحزاب جديدة ونقايات مجتمع مدني تملك القدرة على التخطيط والإدارة، والتنفيذ خلق رأي عام ضاغط يقود إلى عصيان مدني ومظاهرات شعبية واعية، تستند في تحركاتها على قيادات مؤهلة وتنطلق من منظور عقائدي ووطني بالدرجة الأولى.

ومن هذا المنطلق لا بد على محور المقاومة أن يراقب المتغيرات عن كثب ويقوم بمسؤولياته أمام الأحداث والمتغيرات التي تتطلب جهود مضاعفة لخوض المواجهة على المستوى الداخلي والخارجي وهذه واجبات لا مفر لجميع الأحرار منها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا أمل للشعوب العربية والإسلامية اليوم إلى بما سيقدمه محور المقاومة لمساندتها في التخلص من الخونة والعلماء.

وهذا بكل تأكيد يتطلب استشعاراً للمسؤولية واستيعاب قدر المخططات والمؤامرات الموجهة ضد شعوبنا ومقدراتها مع التوكل على الله وعدم الركون إلى الحلول السياسية والأدوار الأهمية التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً، وتظل القوة هي من تحكم عالمنا وليس هناك أقوى ممن اعتمد على الله وتوكل عليه وتحرك بثقة وهمة عالية.



أهمية الاقتداء بالرسول في كل مناهج الحياة

أحمد عبدالله الرازحي



الخدمة على سُنَّته ضرباً من توزيع الأعمال، أو ضرباً من تعاون أبناء البيت الواحد فيما يستطيعه كلُّ منهم من تدبيره وقضاء شؤونه: «إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد».

هذه كلمة السيّد بالتفاف القلوب حوله، السيد بسيادته على سره وعلايته ورأيه وهواه، ولو عمت هذه السيادة لبطل الاستعباد وانتَهت كُلُّ ضروب العبودية، ولأصبح تفاوت الدرجات كتفاوت الأعمار شيئاً لا غضاضة فيه على صغير ولا تكبر فيه لكبير، إنما هو تقسيم أعمال، وتعاون بين إخوان إن لم يكون تعاوناً بين أمثال.

فكم نحتاج لصفاته ومآثره ومناقبه -صلوات الله عليه وآله- وسلم- في حياتنا كلها، ولن تستقيم الحياة ونرى النور إلا بالعودة الصادقة والجادة لخير البشرية ومخلصها من الظلمات والجور، ونحن حريصون كُلُّ الحرص على التمسك بما جاء به خاتمُ الرسل -صلوات الله عليه وآله-، كما نحرص على تجسيد الاقتداء صورة ومنهجاً، سلوكاً وأثراً، قولاً وفعلًا، ونتأسى بشخصية رسولنا الأعظم لنقتفي أثره ونسير على نهجه سالكين طريق الحق صادحين به.

ومن واقع المسؤولية الدينية نحيا يوم الثاني عشر من ربيع الأول؛ تلبيةً لقول الله تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، وأيضاً قال تعالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) صدق الله العظيم. فاحتياجنا لهذه المناسبة، كاحتياجنا للزاد الذي نعتق به أنفسنا كما هي الشعائر المحمدية، تروي القلوب من معين الولاء لتزداد إيماناً توافقة إلى استقبال المولد بنبض العزيمة ومشاعر الفرح التي ترسم البهجة بريشة «لبيك يا رسول الله»، في أجمل لوحة يطلق عليها بميلاد النور، ميلاد أعظم قائد عرفه التاريخ وعرفه الإنسان. وهنا يجب أن يعلم العالم كله من أقصاه إلى أدناه، أن هذه الأمانة لن تركع ولن تُهزم؛ لأنَّ قائدها وقودتها ومُرشدتها هو «محمد» -صلوات الله عليه وآله- وسلم-.

تفتقر الأمة الإسلامية إلى الكثير من صفاته ومميزاته -صلوات الله عليه وآله- وسلم-؛ لهذا عاشت الأمة اليوم واقع البُعد والتفرقة والشتات والتنافر في ظل توحيد وتكالب أعدائها عليها من كُلِّ حذب وصوب، ويزداد ويكثر العلماء والمهرجون باسم الإسلام والمسلمين، والقليل منهم الصادقون والذين يسعون لإصلاح الأمة والارتقاء بوضعها المزري هم صفوة الأخيار من الأمة، وهم من يرجع نسبهم للرسول -صلوات الله عليه وآله- وآل بيته الأطهار-. أصبح الوضع الجمعي للشعوب يفتقد للعدل والمساواة والإخاء والتعاون والعطف على المستضعفين والمساكين، ويفتقر للمبادئ والقيم السامية والعليا الذي أرادها الرسول للمسلمين، ولكنها قد انقضت الكثير منها وإن لم نقل كلها إلا من رحم الله، ولنتذكر بعض مواقف -صلى الله عليه وآله وسلم- التي تُعبر عن عظمة الرسول القائد المُربي والأسوة الحسنة، فكان سيّد قومه ولكنه لم يأنف من خدمة نفسه والمسلمين وكان يعمل بأيديهم، فكان يحلب شاته ويصلح الحليب ويخدم نفسه ويعلف ناضحه أي البعير الذي يستقي عليه الماء، فإذا رأى الخدم لهم عملاً في البيت يماثل عمل سيدهم ومالك أمرهم، فتلك هي المساواة التي تسمح ضمير الخدمة وتجبر كسرهما، ولا تقتصر أيضاً على العطف والرحمة.

فكان عمل الخادم عنده -صلوات الله عليه وآله- وسلم- كعمل التلميذ الذي يجلس إلى قدمي أستاذه ويقف حياً لا خنوفاً، وتوقيراً لا مذلة، وأدياً يفرضه على نفسه وليس بضريبة مكتوبة يفرضها عليه العرف والتأديب، وهنا قد يصح لنا أن نقول إن حصة النبي -صلوات الله عليه وآله- وسلم- من خدمة نفسه أعظم من حصة خدمه له، وإن تعويلهم عليه كان أكبر من تعويله عليهم، وقد ذكر الأديب الشهير عباس العقاد في كتابه عبقرية محمد أنه جعل

بقايا الصفحة الأخيرة

إن نهج واشنطن في المحافظة على مصالحها ومصالح الكيان الإسرائيلي ثابت لا يتغير بتغير الحزب الحاكم، وسيكون من أولويات بايدن، إذا وصل إلى البيت الأبيض ولم يؤثر انضمام السودان وربما انضمام السعودية قبيل الانتخابات للتطبيع مع إسرائيل التطبيع مع إسرائيل على طريق دول المنطقة إلى الانخراط في مشروع التطبيع مع إسرائيل على طريق الإمارات والبحرين والسودان. وما يردده الأمريكيون، من أن السلام في منطقة الشرق الأوسط منوطٌ بالسلام مع إسرائيل، ثابتٌ من الثوابت الأمريكية التي تجاوز الحزبين.

وإذا حدث تغيرٌ في الموقف الأمريكي من الحرب على اليمن فهو تغيرٌ صناعي صمّمه الشعب اليمني وتضحيات أبنائه واقتضته المصلحة الأمريكية وليس ناجماً عن انتقال السلطة من حزب إلى آخر.

والبحوث، وليس لشخص الرئيس أو لحزبه، وهذه المؤسسات تعمل ضمن ثوابت هدفها خدمة المصالح الأمريكية بغض النظر عن مصالح دول المنطقة، وعمن يحكم وعن طبيعة نظام الحكم، فمن المعروف أنها تدعم الأنظمة الملكية والاستبدادية طالما كان في ذلك رعاية لمصالحها، ومن المعروف أيضاً أنها تحيك المؤامرات وتدبر الانقلابات وترعى التي لا تراعي المصالح الأمريكية، وترفع سلاح العقوبات في وجه الدول المنافسة اقتصادياً وعسكرياً وثقافياً وفي وجه الدول والكيانات والأشخاص الذين يهددون مصالحها ويرفضون هيمنتها المطلقة، ومن المعروف أن الولايات المتحدة ليس لديها ولاء دائم للأصدقاء من الحكام في أية دولة وتتخلى بسهولة عنهم عندما يتعرضون لمآزق وقد شاهدنا كيف تخلت عن أصدقائها في مصر وتونس وفي غيرهما.

الإخواني، وهي سياسة مشابهة لسياسة الجمهوريين مع فارق أن الديمقراطيين يحذون العمل في الخفاء. إذا فاز بايدن الديمقراطي في الثالث من نوفمبر فلن يختلف موقفه من حرب السعودية على اليمن، عن موقف الجمهوري ترامب، رغم تأكيد على أن سياسته الخارجية ستختلف عن سياسة ترامب التي أدت لعزل أمريكا دولياً، ولكن ربما في مسألة الاتفاق النووي مع إيران وفي مسائل الاتفاقات الدولية المتعلقة بحماية البيئة وسباق التسلح. وما يقال من أن بايدن سيرفع الدعم عن السعودية في حربها على اليمن بشكل كامل فمستبعد؛ وذلك لأنَّ السعودية راعية مثالية للمصالح الأمريكية... والسياسة الأمريكية لديها ثوابت لا تتغير بتغير الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس. ومن المعروف أن رسم السياسة الخارجية لأمريكا منوطٌ بالمؤسسات الأمنية، والاستخباراتية، ومراكز الفكر

الحرب لمدة أطول ودفعوا باتجاه تضيق الحصار وتشديد إجراءات خنق الشعب اليمني برّاً وبحراً وجواً، ما أدى لتدهور الوضع الإنساني وتفشي الوباء والمجاعة وحدوث أكبر كارثة إنسانية في التاريخ المعاصر. ولكن لا شيء يدل على أن الوضع الإنساني في اليمن والمنطقة لم يكن ليصل إلى ما هو عليه اليوم من سوء لو أن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلنتون فازت في انتخابات ٢٠١٦. فمراسلاتها المسربة، وهي في منصب وزيرة الخارجية لأوباما، تؤكد أن سياسة الديمقراطيين لا تراعي سوى المصلحة الأمريكية، وفي سبيل رعاية المصلحة الأمريكية يقوضون الأنظمة ويخربون البلدان ويشيعون الفوضى والاضطراب في منطقتنا وفي غيرها، وقد أوضحت مراسلات هيلاري، بما فيه الكفاية، نهج حزبها لتقويض الأنظمة وتخريب الدول العربية لنهب ثرواتها تحت مسمى ثورات الربيع العربي بالتحالف الخفي مع الإسلام

ما بين حصار الشعب وبين حصار الشعب.. فارق في الأخلاق
لكن برسول الله أسوة، فليكن لكم بأخلاق كفار قريش قدوة، وإذا لم يكن في روابط الدين والإنسانية ما يدفعكم لإنهاء حصاركم الظالم الغاشم فليكن في روابط الجوار، ووحدة الوطن ما يلهمكم، كما كانت رابطة الرحم تدفع قريش للعطف على أقاربهم المحصورين في شعب أبي طالب.

الحرب على اليمن ونتائج الانتخابات الأمريكية

ترامب والذي تشير نتائج الاستطلاعات جميعها إلى تقدم منافسه الديمقراطي بايدن حتى في الولايات المتأرجحة التي لم تحسم خيارها.

فلم يكن من فارق جوهرى بين الديمقراطيين والجمهوريين من مسألة دعم تحالف السعودية في حربهم على اليمن. صحيح أن الجمهوريين رغبوا



صنعاء المنورة

معاذ الجنيدي

يا (طيبة) النور: عفواً.. فالرسولُ هنا
شدَّ الرِّحالَ وأضحى يسكنُ (اليمن)
ألمَ تري أننا خضُرُ نُضِيِّ به
والأرضُ تمتدُّ (طه) سُنْدُساً وجناً
وأنَّ صنعاءَنا صارت (مُنَوَّرَةً)
إذ حلَّ فيها ومنها نورُ المُدْنا
نصرُ من الله وأقى قبل مولده
واللهُ من بعده بالفتح قد أذنا
وحين للفتح نأتي فالرسولُ غداً
بنوره سيقودُ الفتحَ نحو (مَنَى)

ما زال يرشِفُ قومي من هدايته
لا الوحي غابَ ولا نهرُ الهدى أسنا
ما زال منا وفينا، بيننا، معنا
مُغْفَلٌ من يظنُّ النورَ قد دُفِنَا
ألمَ تروا كلَّ من في قلبه مرضُ
ضاقتْ به الأرضُ حتى غادرَ الوطنَا
وهكذا منذُ عظمنا مكانته
وأرضنا كلَّ عامٍ تغسلُ الدَّرْنا
قُريشُ بالشاة عادتُ والبَعرُ.. نعم
ونحنُ بالمصطفى عُدنا وعادَ بنا
إن يسلكَ الناسُ شعباً فالرسولُ إلى
شعبِ اليمانيِّينَ ماضٍ.. قالها علنا
وقد رضينا به قسماً ومكرمةً
عظمى من الله لا نرضى بها ثمنَا
أنوارُهُ عَمَّتْ الأكوانَ قاطبةً
لكنما ذاتهُ تستوطنُ (اليمنَا)
ولا غرابةً فالأنصارُ معشرُهُ
هُمُ المهاجِرُ والدارُ التي قطنَا
لم يتَّخذ (يثرباً) أرضاً لهجرته
إلا لأنَّ بها أجدادنا الأَمْنَا
فعندما نحنُ شدينا الرِّحالَ إلى
ديارنا.. شدَّ (طه) رَحْلَهُ معنا
تفرَّدتْ (نجدُ) دوماً في عداوته
ونحنُ في الحبِّ أثبتنا تفرُّدنا
ونحنُ قومٌ توارثنا محبَّته
فقبلنا (تَبَّعُ) أوصى بها (يَزْنَا)
وقد خرجنا سيولاً يومَ مولده
نُسَبِّحُ الله حمداً خالصاً وثنا
شعبُ تراءى.. وشعبٌ لا يراه سوى
(طه) وهُمُ (أوسُ) ماضينا و(خزرجنا)

لشدَّةِ الشوقِ من بطنِ الثرى خرجوا
حتى التقى مَنْ بدا منا ومن بطنَا
فمرحباً بك يا مَنْ شَرَّفَ (اليمنَا)
يا أحمدَ الخلقِ والدنيا وأحمدنا
لو السماواتُ تدري والجبالُ بما
بعدَ الأمانة من هاد بها اقترنا
ما كُنَّ أشفقنَ منها عندما عُرِضَتْ
وكنْتَ أرسلتَ نهراً أو شَمُوسَ مُنى
يا من يُعظِّمُهُ اللهُ العَظيمُ بما
قد خصَّه من صفاتٍ شَرَّفَتْ وكُنَى
يا مَنْ تخرَّله الأكوانُ خاشعةً
وعالمُ الخلقِ تعظيماً له دَعْنَا
لقد عشقناكَ حتى صرْتَ من دَمْنَا
وأهلنا وذرائعنا أحبَّ لنا
إمامنا أنتَ مولانا وإسوئنا
نبينا الحقُّ.. هادينَا.. محمَّدنا
جئناكَ حباً ولأى طاعةٍ مدداً
يا مَنْ بتعظيمه فتحَ الفتوحَ دنا
جئناكَ والدمعُ يهمني من منازلنا
لو استطاعتْ لجاءت تحتفي شَجْنَا
جئنا رجالاً شيوخاً صبيةً ونساءً
وكلَّ حيٍّ مُعافانا ومُقعَّدنا
حتى الجبالُ أتت من فرطِ فرحتها
مشياً.. و(عَطَّانُ) وافى مُمسِكاً (كِنَنا)
وفي المتارِسَ أبطالُ بك احتفلوا
فوقَ الأعادي جهاداً عَظُمَ المِنا
يا رحمةَ عَمَّتِ الدُّنيا وقد شَمَلَتْ
حتى الذين ارتموا أسرى على يَدِنا
ما جاعَ شعبٌ رآكَ الخيرَ مُجتمعاً
والغيثُ والبحرُ والميناءُ والسُّفُنَا
بالله والمصطفى والأنبياء مضى
مستهدياً نورهُ القرآنُ والقرْنا
رسالةُ الله رُوحٌ في يديكَ.. وقد
وجدتَ شعبي لها دون الورى بَدْنَا
فَقُمْتَ تقذِفُها فينا وقلت: ألا
إنَّ اليمانيِّ بالإيمانِ قد قُرِنا
وقال ربُّكَ: إن تكفَّرَ قريشٌ بها
فالحالُ معنا: (وكلنا بها اليمنَا)
حيثُ أوْتَمَنَّا على نصرِ الرسولِ كما
قد كان جبريلُ بالوحي مؤتمنا
فلم تقم غزوةٌ إلا ونحنُ بها
للدنِ نصرٌ.. على المستكبرين فنا

فنحنُ أنصارُ طه منذ بعثته
معاوناً لقريشٍ لم تدع وثنا
ونحنُ سيرةُ طه منذ هجرته
يا باحثاً سيرةَ المختار: نحنُ هنا
للأوسِ والخزرجِ الأنصارِ منزلةً
عظمى توازي الحسينَ السَّبطَ والحسنا
المصطفى واليمانيُّون ملحمةُ
أدنى تفاصيلها تستوقفُ الزَّمنَا
المصطفى واليمانيُّون قافلةُ
يقودها الله ديناً عَزَّةً وبنا
المصطفى واليمانيُّون مُعتنقُ
مُبارك شَرَّفَ القرآنُ والسُّنْنا
المصطفى واليمانيُّون فاتحةُ
الإسلام.. خاتمةُ الكفرِ الذي لُعِنا

يا مَنْ يُصَلِّي علينا منذ مولده
هذي صلاتُكَ لا زالت لنا سَكْنَا
صَلَّى وصَلَّى عليكَ اللهُ ما حملَ
الأحرارُ معناكَ حتى أركعوا المحنا
صَلَّى على أبويكَ اللهُ مَنْ حملا
سناكَ فجراً على كلِّ الوجودِ حنا
صَلَّى على جدِّكَ الضرغام خيرَ أب
إذ كان أولَ من آواكَ واحتضنا
صَلَّى على عمِّكَ المقدام من ذرَفَتْ
عينناكَ بالدمعِ في توديعه حَزْنَا
صَلَّى على أسدِ الإسلامِ حمزتنا
ما عاش يدفعُ عنكَ الشرَّ والفتنا
صَلَّى على أمِّكَ الأخرى وقد لبست
قميصك الطهرَ لما غادرتْ كَفْنَا
صَلَّى على أُمِّنا الكُبرى (خديجة) إذ
كانت لأعظمَ مَنْ فوق الثرى سَكْنَا
صَلَّى على نفسك الزهراءِ فاطمة
وحيدرُ إنَّ من والآه ما وَهْنَا
صَلَّى على آلِكَ الأعلامِ قادتنا
من حرَّرونا وكنا قبلهم سُجْنَا
بفضلِكَ اللهُ آوانا وكافانا
نصراً.. وأدخلَ قومي مُدْخلاً حَسْنَا
(طه) و(أنصارُ طه): قصَّةُ جَعَلَتْ
أهلَ السماواتِ شَعَوْا دهشةً وسَنا
مَنْ يسألُ المصطفى عَنَّا.. لقالَ له:
هُمُ بالتمسُّكِ بالدينِ الحنيفِ أنا

مقتطفات نورانية

كُلُّ مَنْ يخاف من الموت هو الخاسر، هو الذي يريد أن يموت، هو من سيكون موته لا قيمة له، إذا كنت تكره الموت فحاول أن تجاهد في سبيل الله، وأن تقتل شهيداً في سبيله.[**معرفة الله وعده ووعيده** **الدرس الخامس عشر** **ص: 16**]

الإنسان في الأرض هنا يكون قلقاً يعني ما يعرف كيف قد تكون

لو تأتي إلى مسألة: أن تقتل في سبيل الله تجدها في الأخير تعتبر من الحكمة بالنسبة لك ومن الخير الكبير بالنسبة لك لأنه عندما ترى أنه في الأخير أنت ستموت، أليس كَلَّ إنسان سيموت، أليس من الأفضل لي أليس من الحكمة أن استثمر موتي. [سورة البقرة **الدرس الثامن** **ص: 9**]

الوعي من خلال القرآن الكريم جعل شهداءنا الأبرار ثابتين الجبال الرواسي

إن لعنتهم هنا في الدنيا هي التي ستجدي، أن تفضحهم هنا في الدنيا، وأن تطلب من الله أن يخييهم وأن يخزي من يسير على نهجهم، هنا في الدنيا سينفج.[**معرفة الله وعده ووعيده** **الدرس التاسع** **ص: 6**]

الوعد:-

أما آيات الوعد، التي امتلأ بها القرآن، فقد جعلتهم يشتاقون إلى الشهادة، بشغف شديد، من مثل قوله تعالى: [وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ] ﴿فَرَجَبٌ بِمَا أَنَاهُمَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ —ومن مثل قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ] ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ وَتَتَقَاتِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ — ومن مثل قوله تعالى: [فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ] ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾، وغيرها من الآيات التي تحكي نعيم الجنة التي فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

سابعا:- إيمانهم المطلق بأن الله سينصر عباده المستضعفين (الواعيين):-

من جهة أخرى، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرار قول الله تعالى: [وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ]، — وقوله تعالى: [لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَدَىٰ وَإِنْ يَبْقَا تَلَوَّكُمْ يُولَوْكُمْ الْاَذْبَارَ ثُمَّ لَا يُضْرُونَ] — وقوله تعالى: [بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ] — وقوله تعالى: [إِنْ تَضَرَّوْا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ] — وقوله تعالى: [وَكَانَ خَفَا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ] .

ففهموا ووعوا وآمنوا بتلك الوعود الإلهية، وأنا سوف تتحقق: لأنها صادرة عن جبار السماوات والأرض، من بيده القلوب، المهيمن على القلوب، ولا أحد غيره مهيمن عليها، فيملأ قلوب الأعداء رعبا وفزعا وخوفا، ويملأ قلوب أولياء الله أمتنا واطمئنانا وثباتا، فانطلقوا إلى الجبهات لا يخشون أحدا، كما قال الله عنهم: [الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ]..

قال الشهيد القائد سلام الله عليه حول هذه النقطة: [ليس كَلَّ مستضعف هو من سيكون الله معه، ومن سيحظى بتأييد الله ونصره، ومن سيعمل الله على إنقاذه، إنهم فقط المستضعفون الواعون].[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 13]

وقال أيضا: [سنة إلهية لا يكون إعزاز عباده ونصر دينه إلا على أيدي المستضعفين الذين يغيرون ما بأنفسهم فيصبحوا مستضعفين واعين، يستشعرون مسئوليتهم ويتقون بوقوف الله معهم، يثقون بالله، ويتقون بما وعدهم به].[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 14]

فيجب التعامل معهم على هذا الاساس، فانطلق شهداؤنا في عدائهم لأعداء الله، غير أبهين بشيء، لا يخافون صواريخهم ولا طائراتهم ولا دبابتهم.. كاشفين كَلَّ مخططاتهم ومؤامراتهم على الأمة..

وقد قال الشهيد القائد سلام الله عليه حول هذا: [المصلحة للشعوب الإسلامية هو التوجه القرآني في النظرة نحو هؤلاء اليهود والنصارى، نظرة العداء، نظرة إعداد القوة، نظرة الجهاد، نظرة الشعور بأنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم لا يريدون لنا أي خير، وأنهم يودون أن تكون كفاراً، يودون لو يضلونا، يودون لو يسحقونا ويهوننا من على الأرض بكلها، [الموالاة والمعاداة ص: 7]

وقال أيضاً سلام الله عليه: [إذا كنا نرى دول الغرب كلها حكومات وشعوبا ينطلقون لمحاربة الإسلام والمسلمين كافة فإن كَلَّ مسلم يجب أن يكون جندياً يعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين، ويوقف في وجههم كما يقفون بكل إمكانياتهم في وجه المسلمين.. [لتحذن حذو بني إسرائيل ص: 9]

سادسا:- طمعوا في (وغذ) الله، وخافوا من (وعيده):-

الوعيد:-

وكذلك من خلال القرآن الكريم، قرأوا آيات كثيرة جداً، يتوعد فيها جبار السماوات والأرض العصاة من عباده، فخاف شهداؤنا الأبرار، واقشعرت أبدانهم، عندما قرأوا أحوال أهل النار، وكيف وصفها الله سبحانه لنا في القرآن وكأننا نراها، طعامها، شربها، أبوابها، خزنتها، من مثل قوله تعالى: [أَذَلَّكَ خَيْرٌ لَّزُلًا أَمْ شَجَرَةَ الزَّاقِمِ؟ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ] ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ ﴿فَإِنَّهُمْ لَاكُلُونَ مِنْهَا فَمَالًئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾.

قال الشهيد القائد سلام الله عليه: [الوعد والوعيد: هو مما ملئت به صفحات القرآن الكريم وتكرر كثيراً في آيات الله في القرآن الكريم الحديث عن الجنة، الحديث عن النار بالتفصيل الكامل للجنة والنار. الوعد للمؤمنين في الدنيا، الوعد للمتقين، الوعد لمن يسيرون على هدي الله في هذه الدنيا، وعدهم بأشياء كثيرة جداً، والوعيد لمن يخالفون هدي الله في هذه الدنيا، ومن يتمرّدون عليه، ومن يعصونه، توعدهم بعقوبات كثيرة جداً].[**معرفة الله وعده ووعيده** **الدرس التاسع** **ص: 1**]

وتأمل أيضاً شهداؤنا الأبرار قول الله تعالى على لسان أهل النار: [رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ] [فرعفوا ووعوا أن يجعلوا المضلين لهم تحت أقدامهم هنا في الدنيا، لأنه هنا ينفع هذا، أما في النار فلن ينفعك أن تضع من أضلك تحت قدمك، لأنكما سواء في النار، فانطلقوا ضد كَلَّ طاغية ومتكبر، يحاربونه، وينكسون رايته، ويعلمون راية الحق، لا يخافون في الله لومة لائم..

قال الشهيد القائد سلام الله عليه حول هذه النقطة: [هنا في الدنيا، في الدنيا، إلن أولئك الذين أضلونا، إلعن أولئك الذين أضلوا الأمة من سابقين أو من لاحقين،

يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِيهِ وَأَخِيهِ (12) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (13) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ (14) كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى (15) نَرَاةً لِلشَّوَى (16) تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ..

فرعفوا ووعوا ألا شيء ينفعهم، لا حنان الأم، ولا حب الأب، ولا الزوجة ولا الولد، ولا الأخ، ولا العشيرة، ولا الأموال الكثيرة، ممكن أن نجيبهم أو يشفع لهم بين يدي الله، إلا عملهم الصالح، ورضى الرحمن الذي ينالون من خلاله الفوز بالجنة والنجاة من النار.. فانطلقوا للجهاد في سبيل الله لا يخافون في الله لومة لائم..

رابعا:- آمنوا إيماناً مطلقاً بأن: [لكل أجل كتاب]

وتجلى أيضاً الوعي لدى شهدائنا الأبرار من خلال القرآن الكريم عندما قرأوا قوله تعالى: [قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ] — وقوله تعالى: [لكل أجل كتاب]، — وقوله تعالى: [فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ] — وقوله تعالى: [أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ] .

فرعفوا ووعوا بأن الموت هو بيد الله، وليس من ذهب إلى الجبهات مقتول، ولا من ظل في بيته مُعافي، وأن الموت أت لا محالة، لكل من في الأرض، لا أحد مخلص، فكانوا أدكياء، عندما استثمروا موتهم، بعودتهم بعده أحياء عند ربهم يرزقون..

وقد قال الشهيد القائد سلام الله عليه: [لو أن الإنسان يتأمل يتذكر بشكل جيد لرأى بأنه ليس القتال بالشكل الذي تكرمه. عندما تنتظر إلى قضية واحدة هو أنه: أن كَلَّ إنسان سيموت، أليست هذه قضية معروفة؟ كَلَّ إنسان سيموت، وكل إنسان يلاقي في هذه الحياة أشياء تتعبه، ويعانى منها. أليست هذه قضية معروفة؟ إذا فالقتال ما هو؟ غاية ما هناك أن تقتل، أسئت ستموت وإن لم تقتل؟ أليس الأفضل لك أن تستثمر موتك فتقتل في سبيل الله؟ أفضل من أن تموت فلا يحسب لك موتك شيء؟. [سورة البقرة **الدرس العاشر** **ص: 5**]

وقال أيضا: [من يهربون من الموت في الدنيا، هم من يموتون حقيقة، هم من يضيعون في التربة حقيقة، أما الشهداء فإنهم لا يموتون].[**معرفة الله وعده ووعيده** **الدرس الخامس عشر** **ص: 16**]

خامسا:- قاموا ب(العداء والحذر) من اليهود والنصارى كما أمر الله:-

وفي ذات السياق، فإن شهداءنا الأبرار عندما قرأوا آيات العداء لليهود والنصارى، — مثل قول الله تعالى: [لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا]، — وقوله تعالى: [إِنَّ تَحْسِبُكُمْ حَسَنَةً تَنْسُوهُمْ وَإِنْ تُصَبِّحُكُمْ شَيْئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا]، — وقوله تعالى: [وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ]، — وقول الله تعالى: [هَا أَنْتُمْ أُولَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ] [، — وقوله تعالى: [مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ]، — وقوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَطَلُّعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْسُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ] [، وغيرها من الآيات التي يؤكد لنا الله عز وجل فيها بأن اليهود والنصارى أعداء،

العالمُ بأجمعه، تابعَ وخلال عامين من العدوان على بلدنا الحبيب ثبات وصمود أبناء اليمن في وجه الغزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع ـ بدون مبالغة ـ فما الذي حصل ؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلقون إلى ساحات العزة والكرامة، لا يخافون من أي شيء على الإطلاق، والموت الذي يخافه الجميع هم لا يخافونه أبداً، مثلهم مثل الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال: ((والله لأبى أبى طالب أنسَ بالموت من الطفل بثدي أمه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعودُ إلى عاملين رئيسيين هما:-

أولا: الوعيُ كان عالياً لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم.

ثانياً: الوعيُ كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشهيد القائد الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسين عن الجهاد في سبيله، من مثل:— قوله تعالى:—[إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَبِيرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير أبهين بشيء.

ثانياً:- امتثال الشهداء لأوامر الله.. ب(الجهاد) في سبيله:-

وكذلك قرأ شهداؤنا الأبرارُ الآيات التي تأمرنا بالجهاد في سبيل الله، والتي تملأ القرآن، حيث أنه ليس هناك آية فريضة من الفرائض نزلت فيها آيات كثيرة كالجهاد في سبيل الله، مثل قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ] — وقوله تعالى: [الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ نَرَجَّةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ].. فامتثلوا لتلك الأوامر، وانطلقوا لا يلوون على شيء، بغالية قوية جداً، وروح جهادية عالية، يستهدفون أعداء الله على طول، مرة بعد مرة، بدون وهن، أو ضعف، امتثالا لقوله تعالى: [وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا] .

ثالثاً:- عرفوا أن (الأموال والأولاد) لن تغني عنهم من عذاب الله شيئا:-

إضافة إلى ما سبق، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرارُ الآياتِ التي تُدَلُّ على أنه من الحق أن تعرض عن أوامرهم، من أجل الاموال والأهل والولد، من مثل قوله تعالى: [يَوْمَ يَقْرَءُ الْمُرءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِيهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ]، وقوله تعالى: [لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ]، وقوله تعالى: [يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ

الوعي لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم:-

من العلوم قطعاً أن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مائة في المئة؛ لأن البارئ تكفل بحفظه، قال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] وقال تعالى: [لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ]، وقال أيضاً: [كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ]..

لذا فهو نعمةٌ كبيرةٌ توخَّذ المسلمین؛ لأنَّ كَلَّ المسلمين متفقون على صحة كَلَّ آياته، حيث قال الشهيد القائد سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القرآن نعمة كبيرة جداً لأنه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كَلَّ المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كَلَّ النعيم.[سورة البقرة **الدرس الثامن** **ص: 8**].

وقال أيضاً سلام الله عليه عن القرآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقراءة النفوس، وسلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد الإنسان على أن يهتدي، على أن يسترشد، على أن يستفيد من خلال القرآن الكريم. [معرفة الله وعده ووعيده **الدرس الثالث عشر** **ص: 1**]. وقال أيضاً: [عندما تكون ثقافتك ثقافة القرآن، هديك هدي القرآن، يصبح كَلَّ شيء في الدنيا يعطيك معلومات، ويطمئئك على ما أنت عليه، ويشهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القرآن داخلك، أصبح ماذا؟ كَلَّ شيء يشهد للحق الذي أنت تحمله، كَلَّ شيء].[مدىح القرآن **الدرس السادس** **ص: 5**]. وقال أيضاً: [لن يحميننا من أعدائنا إلا العودة إلى القرآن الكريم، لن يبقى العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القرآن الكريم، لا يمكن أن يدفع عنا أيضاً إلا القرآن الكريم إذا ما عدنا إليه].[الإسلام وثقافة الإتياع ص: 7].. ومن خلال هذا الوعي القرآني تجلى الآتي:—

أولاً:- خوف الشهداء من التهديدات الإلهية في القرآن:-

ازداد وعيُ شهدائنا من خلال القرآن الكريم، فصدقوا به، وامتثلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرارُ التهديدات الإلهية التي توعد بها الله سبحانه

الشعب السوداني بين خيارين..

إما الانتفاضة لاجتثاث حكام التطبيع والانبطاح وإما الرضوخ للصهاينة

الحسبة : عبدالقوي السباعي

المجلس العسكري الانتقالي هو مجلس عسكري سوداني، تشكل عقب عزل الرئيس السوداني عمر البشير في 11 أبريل 2019م، في الحدث الذي عُرف بانقلاب 2019م في السودان، والذي جاء أيضاً التفافاً على الثورة الشعبية السودانية التي بدأت بسلسلة من المظاهرات اندلعت يوم 19 ديسمبر من عام 2018م في بعض المدن السودانية؛ بسبب ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وتدهور حال البلد على كُُل المستويات. وأصبح المجلس منذ ذلك التاريخ يدير شؤون الحكم في السودان، وتحت ضغط الجماهير الثورية السودانية، حُل المجلس العسكري في 20 أغسطس 2019م بشكل رسمي بصدر مرسوم جديد بتشكيل المجلس السيادي السوداني، ويتألف المجلس من 11 عضواً، بينهم خمسة عسكريين رشحهم المجلس العسكري الانتقالي، وستة مدنيين رشحهم تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وبينهم امرأتان واحدة منهما مسيحية قطيعة.

المجلس العسكري الانتقالي -الذي يتربع على عرش الحكم في السودان- وجد أن من الصعب الاستفراد بالحكم مع وجود قوى ثورية شعبية، التي باتت تُعرف بقوى إعلان الحرية والتغيير، مصممة على القطيعة مع حكم العسكر في السودان، فاضطر تحت ضغط الشارع لتقاسم السلطة الانتقالية مع القوى الثورية تحت صيغة (المجلس السيادي) للوصول إلى حكم مدني ديمقراطي خلال 39 شهراً.

والمعروف أن مهمة المجلس السيادي تكمن في تنظيم المرحلة الانتقالية في السودان، بحيث يستمر اقتسام السلطة بين العسكريين والقوى الثورية لمدة

39 شهراً، تتولى شخصية عسكرية رئاسة مجلس السيادة لمدة 21 شهراً، ثم تتأمله شخصية مدنية لمدة الأشهر الـ 18 الباقية، بحيث يتأسسه الفريق أول عبد الفتاح البرهان والذي صار يُعرف بأنه رَجُل ابن سلمان الأول في السودان، بينما أصبح الفريق محمد حمدان دقلو نائباً له.

وكما يبدو أن العسكر في المجلس السيادي استشعروا حاجة الرئيس الأمريكي الملحة لإنجاز يسعفه في معركته الانتخابية التي دخلها دون إنجاز يُذكر، فقرروا أن يضربوا عصفورين بحجر واحد من خلال التطبيع مع الكيان الصهيوني، الأول إرضاء أسيادهم في دبي والرياض، والثاني الانقضاء مستقبلاً على الحكم وحذف شركائهم من قوى إعلان الحرية والتغيير من المشهد السياسي، بدعم أمريكي إسرائيلي، سعودي إماراتي. وفقاً لدستور السودان وقوانينها

النافذة فالطرف السوداني الذي أعلن عن قرار التطبيع مع الكيان الصهيوني، إلى جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، هو رئيس المجلس السيادي السوداني الانتقالي عبدالفتاح البرهان، ورئيس الحكومة السودانية الانتقالية عبدالله حمدوك، أي أن الرجلين لا يملكان تفويضاً للتطبيع مع الكيان؛ نظراً لتناقض ذلك مع المهمة المنوطة لهما للأخذ بيد السودان للعبور من المرحلة الانتقالية التي حدّتها الوثيقة الدستورية لحكم الفترة الانتقالية بعد عزل الرئيس السوداني عمر البشير.

رئيس الوزراء السوداني المؤقت حمدوك، والمحسوب على التحالف الثوري، كان قد رفض في أكثر من مرة الربط بين رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب الأمريكية وبين التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، فالأمر ليس من صلاحياته، ولكن يبدو أن الرجل رضخ

لضغط شركائه العسكر في المجلس السيادي الانتقالي، وعلى رأسهم البرهان ورفيق دربه محمد حمدان دقلو، أيضاً الذي يُعتبر من رجال الإمارات، المقرب من ابن زايد في السودان.

وعلى الرغم من أن السودان دفعت مبلغ 353 مليون دولار للإدارة الأمريكية، ما زال البعض يعتبر تطبيع السلطة الانتقالية في السودان مع الكيان الإسرائيلي خيار المضطر، فالأوضاع الاقتصادية التي يمر بها السودان لم تعد تُحتمل، ولا بد من مخرج لمنع انحداره إلى ما هو أسوأ، وغاب عنهم حقيقة أن السودان كان قادراً على تجاوز أزمته الاقتصادية بطرق مختلفة بعيداً عن ذل التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، فمشكلة السودان ليست في قلة موارده بل في الفاسدين الذين حكموه ويحكمونه، فلو كانت المشكلة اقتصادية كما يدعون لوضع ذلك المبلغ الهائل لإنعاش الاقتصاد السوداني الذي

يعتبر سلة الغذاء العربي، أو معالجة جزء كبير من مشكلاته.

في المقابل، فإن اليد الأمريكية والصهيونية لم تكن يوماً غائبة عن المشهد السوداني، وكانت هي من تشكل وترتب تسلسل أحداثه بما يتلاءم مع أهدافها وتوجهاتها في المنطقة، وعندما يبدي البرهان ورفاقه العسكر بعض التحفظات، تنجّه الأنظار إلى ابن سلمان وابن زايد، فهما من شجّع البرهان للقاء نتنياهو سراً في أوغندا في فبراير الماضي، والتفاهم معه على مراحل إعلان التطبيع، بدءاً بدفع ابن سلمان المبلغ المقرر على السودان كتعويضات لقتلى الأمريكيين، ومُروراً بتوقيع ترامب على مرسوم يرفع اسم السودان من قائمة الإرهاب الأمريكية، وانتهاء بالإعلان الرسمي عن التطبيع.

ومن المؤكّد أن البرهان والعسكر -الذين وقعوا في فخ ابن زايد وابن سلمان- أخطأوا الحساب، فالشعب السوداني ليس بالشعب الذي يمكن أن يغير موقفه من القضية الفلسطينية، بقرارات فوقية يتخذها حاكم مؤقت، من بقايا البشير، ينفذ أجندة إماراتية سعودية لا مصلحة للسودان فيها؛ لذلك سيكون البرهان ورفاقه العسكر، خلال الأيام القادمة على موعد مع الشارع السوداني الغاضب، الذي بدأت الأصوات تتعالى منه منذ الآن، تطالب بإصلاح مسار الثورة، وهو إصلاح يبدأ أولاً برفض التطبيع وينتهي بتأديب المطبّعين، وعندها فقط سيدرك البرهان، بعد فوات الأوان، أنه أخطأ عندما استتقوى بالأجنبي على شعبه، الذي بات اليوم بين خيار العمل الثوري والانتفاضة ما زالت عناصر التطبيع والانبطاح والعمالة وبين الرضوخ والاستسلام لهم.

تداعيات إعلان السودان للحاق بركب المطبّعين

الفصائل الفلسطينية: التطبيع خيانة لثورة شعب السودان الشقيق

الحسبة : متابعات

أدانت الفصائل الفلسطينية، إعلان اتفاق التطبيع بين السودان وكيان الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرته خيانة للقضية الفلسطينية، ومصالح الأمة والسودان.

وإلى جانب «حماس» و«الجهاد الإسلامي» اللتين وصفتا «التطبيع» بالخيانة ووصمة عار، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إقدام النظام السوداني على التطبيع مع الاحتلال. وقالت الجبهة الشعبية: «إن إقدام النظام السوداني على خطوته الخيائنة بالتطبيع، هو خيانة لثورة شعب السودان الشقيق الذي دفع الغالي والنفيس؛ من أجل التحرر من التبعية، ومن أجل سودان حر ومستقل، سودان ينعم بثرواته المتعددة والكبيرة التي

نهبها وبذرتها أنظمة الديكتاتوريات، والتي كان من ركائزها أولئك المتنقذين القائمين في النظام القائم على هندسة التطبيع». وعبرت الجبهة عن ثقتها بأن شعب السودان الشقيق سيقبر خيانة نظامه، وسيقبر كُُل من أقدم على هذه الخيانة ولن تحميهم الإدارة الأمريكية ورئيسها الذي قدّمت له مصالح السودان وشعبه قرباناً في سباقه الانتخابي. قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، إن النظام السوداني ينزلق بالسودان نحو الحُضن الإسرائيلي ويقدم هدية مجانية لإسرائيل ويدفع من قوت الفقراء والمشردين من الشعب السوداني أموالاً طائلة؛ ثمناً لنيل الرضا الأمريكي. بدوره، قالت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين إن تطبيع العلاقات السودانية الصهيونية وصمة عار في

تاريخ الأمة واستمرار لنهج التفریط بقضية فلسطين. وأكدت الحركة أن إقدام السودان الشقيق على مثل هذه الخطوة لن يجلب له الأمن والاستقرار والازدهار، وهي محاولة خسيصة من أعداء الأمة لسلخ السودان عن قضايها أمته العادلة وعلى رأسها قضية فلسطين. ووصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الخطوة الرسمية للسودان بتطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دولة الاحتلال، بأنها موقف لا يعكس حقيقة الإرادة الوطنية والقومية لشعب السودان الشقيق وقواه السياسية على مختلف اتجاهاتها. وقالت الجبهة إن موقف القيادة الشرعية في السودان يؤكد هشاشة تماسكها السياسي وهشاشة قدرتها على قيادة البلاد نحو بر الأمان، كما

يؤكد مدى انصياعها للضغوط الأمريكية وضغوط تيار التطبيع والشرابة في المنطقة العربية. من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف إن انضمام السودان إلى «المطبّعين مع دولة الاحتلال الإسرائيلي يشكل طعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني وخيانة لقضيته العادلة وخروجاً عن مبادرة السلام العربية». وأكد الشيخ نافذ عزام -عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي-، أمس السبت، أن اتفاق التطبيع بين السودان والاحتلال «الإسرائيلي» لم يكن طعنة للقضية الفلسطينية فقط، بل طعنة للأمة العربية والإسلامية؛ كون القضية الفلسطينية هي قضية الأمة، ومن يذهب للتطبيع هذه الأيام لا ينتمي إلى

هذه الأمة. وأكدت حركة حماس في بيان لها: «نعتبر عن إدانتنا وغضبنا واشمئزازنا من هذا التطبيع المشين والمهين الذي لا يليق بالسودان شعباً وتاريخاً ومكانة ودوراً كدولة عمق داعمة لفلسطين وقضيتها ومقاومتها». في السياق، قالت كتلة حماس البرلمانية إن اتفاق التطبيع السوداني الإسرائيلي يشكل سقوط حلقة جديدة من حلقات السمسرة والتآمر والخيانة لفلسطين وقضيتها العادلة. ودعت جميع الفصائل الفلسطينية الشعب السوداني، إلى رفض كُُل أشكال التطبيع من الاحتلال، كما اعتبرت السلطة الفلسطينية، قرار السودان طعنة جديدة في ظهر القضية الفلسطينية، وتذكراً لتاريخ السودان الذي كان دوماً داعماً للفلسطينيين.

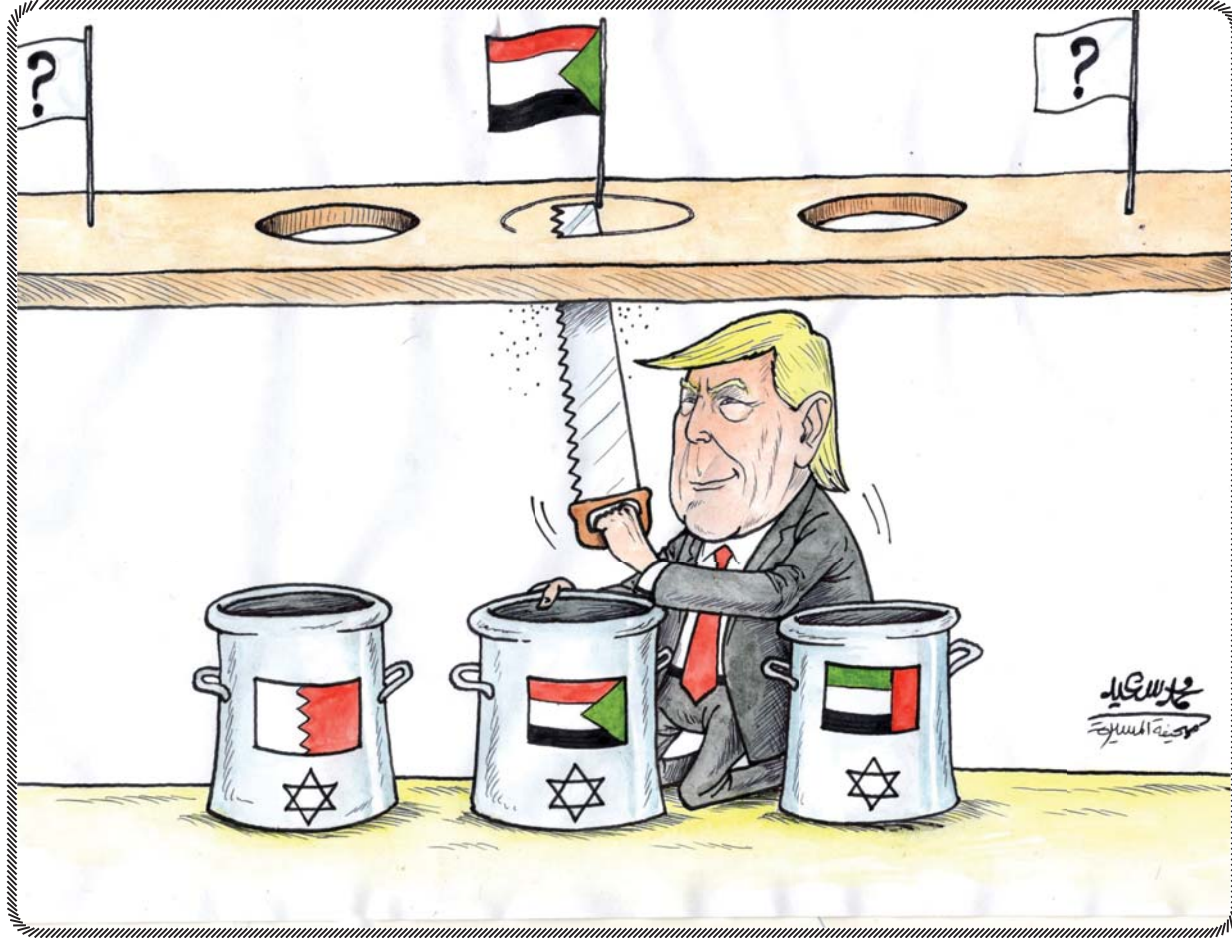
من مظاهر رحمة الله أن يجعل لعباده من يربّيهم التربية العظيمة فتزكو نفوسهم، وتطهر قلوبهم، وتقوم سلوكهم، وتسدّد أقوالهم، حتى يكون الإنسان على مستوى عظيم يليق بما أراد الله له أن يكون عليه، بعيداً عن الدنس والهوان.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
الأحد
8 ربيع الأول 1442 هـ
25 أكتوبر 2020 م
العدد
(1015)

الله أكبر
الموت لأمریکا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعو
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية



الحرب على اليمن ونتائج الانتخابات الأمريكية

ومواشيهم لاحقوهم في القفار، وكانت تلك المجازر التي ارتكبت بسلاح وبدعم لوجستي أمريكي تحظى بغطاء أممي تكفل الديمقراطيون بتوفيره.

خسر الديمقراطيون الانتخابات وفاز الجمهوري ترامب واستمرت الحرب العدوانية على اليمن كامل ولاية ترامب الأولى بدعم معلن وصريح ودون أية موارد من ترامب وإدارته، فمروا الكثير من صفقات الأسلحة ودرّبوا الجيش السعودي على مختلف الأسلحة الحديثة، واستمروا في تقديم الدعم اللوجستي من رصد ومتابعة الأهداف ورفع الإحداثيات وتزويد الطائرات بالوقود، ووصولاً إلى المشاركة المباشرة، رغم استمرار المجازر البشعة بحق المدنيين واستفحال المأساة الإنسانية في اليمن التي أساءت كثيراً لسمعة التحالف وداعميه الدوليين. وها نحن في نهاية الفترة الرئاسية الأولى للجمهوري



يحيى مقبل

بدأت الحرب على اليمن بإعلان شهر من واشنطن في عهد الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما، واستمرت إلى نهاية الفترة الرئاسية لأوباما لما يقارب العامين وهي تحظى بكامل الدعم والرعاية من الإدارة الديمقراطية، وخلال هذه المدة من عمر الحرب ارتكب التحالف السعودي المدعوم من الإدارة الديمقراطية أبشع المجازر وأكثرها وحشية على الإطلاق؛ لأنهم كانوا يريدون حسم الحرب في أقصر وقت ممكن مهما كانت التكاليف المادية والبشرية والأخلاقية باهظة الثمن، فقصفوا الأبرياء في كلّ مكان، داخل منازلهم وفي مخيمات النازحين والمستشفيات والأسواق والأعراس والعزاء والمدارس، والمزارع والجسور والطرق وفي المصانع والمطارات والموانئ وفي عرض البحر، ولم يسلم أي هدف حتى الرعاة البدو

كلمة أخيرة ما بين حصار الشعب وبين حصار الشعب.. فارق في الأخلاق

عبد الملك العجري



١- بمناسبة المولد النبوي نستذكرُ حادثة الحصار الظالم الذي فرضته قريش على بني هاشم والنبي ومن معه في (شعب أبي طالب)؛ بهدف الضغط على النبي للتراجع عن دعوته بعد أن فشلت معه كلّ أساليب التهريب والترويع، ومن ثم لجأوا للحصار الاقتصادي؛ باعتبارها الوسيلة الأسهل والأنجع أثراً، وكتبوا صحيفة بذلك وقّعها أربعون من سادة قريش.

٢- الأضرار الشاملة بالكبار والصغار التي خلفتها هذه العقوبة الجماعية أخرجت بعض سادات قريش، ما حمل أحدهم أن يقف فيهم مطالباً برفع الحصار الظالم ونادى فيهم «يا أهل مكة أتناكل الطعام ونلبس الثياب وينو هاشم هلكى لا يباعون ولا يبيع منهم» وأقسم ألا يستقر حتى ينتهى الحصار وتشق صحيفة الحصار الجائرة.

شعرت قريش بالحرج الأخلاقي من استمرار الحصار خاصة وأنه لم يؤثر على موقف النبي ومن معه، وتداعى الموقعون على وثيقة الحصار وتوافقوا على إنهائه.

٣- والمفارقة العجيبة أن كفار قريش على فجورهم وشدة عداوتهم للنبي وشعورهم بالتهديد الذي تشكله دعوة محمد عليهم، كانوا في حربهم أكثر أخلاقاً من قادة تحالف العدوان الذي يفرض للعام السادس على التوالي حصاراً شاملاً على اليمن وعلى شعبه بأكمله ويمنعون الدواء والغذاء على أكثر من عشرين مليون دون أن يشعروا بأذى حرج، بل وأكثر أخلاقاً من مواقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة التي لا ترى في الإنسان إلا سلعة للاستثمار.

٤- وبهذه المناسبة نقول لدول العدوان ومرترقتهم: لقد فاق فجوركم فجور كلّ الفجار، وإذا لم يكن

النتمة ص 8



الاخوة : مكلفي المنشآت الصغيرة وصغار مكلفي ضريبة ريع العقارات:-

يسري الإعفاء على سنوات الدخل ٢٠١٩م وما قبلها وما يرتبط بها من كافة الغرامات والعقوبات والمبالغ الإضافية وتلغى أي ربوطات ضريبية متعلقة بتلك السنوات في أي مرحلة من مراحل الاعتراضات والطعون والمنازعات في مختلف درجات التقاضي ، بما في ذلك إعفاءات أية أرصدة نهائية مستحقة عن تلك السنوات على المكلفين المشمولين بهذا الإعفاء

(الحملة الوطنية للإعفاءات الضريبية والجمركية مصلحة الضرائب - الرقم المجاني ٨٠٠٠٠٣٣)